Vol. XVI No. 117 - 2075

(السنة السادسة عشرة)

العدد ١١٧ - ٢٠٧٥

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

١٤ ربيع الاول سنة ١٣٥١

Jaffa, Sunday 17 July 1932

يافا الاحد ١٧ تموز سنة ١٩٣٢



الطياران الاميركيان ماترن وكريفن اللذان حاولا الطيران حول العالم فطارا من غرينلاند الى ارلندا وضربا الرقم القياسي الذي سجلته المس ايرهارت ثم طارا الى المانيا ومنها الى روسيا وهناك سقطت بهما الطيارة بالقرب من مينسك واصيبا ببعض جراح فنقلا الى موسكو ولا يزالان فيها



صورة الطيارة

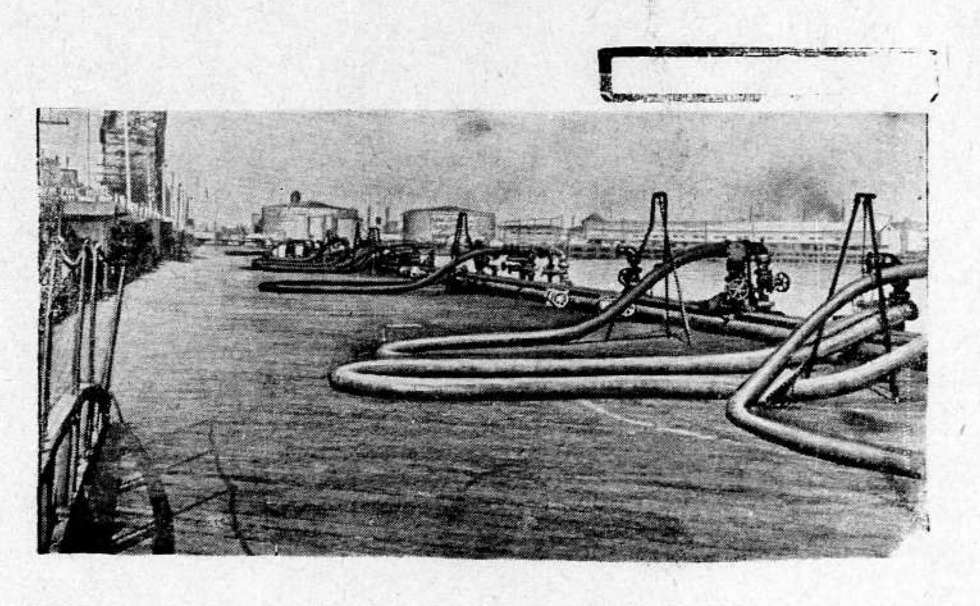
التى استعملهـــا الطيـــاران في رحلتـــها



صورة اخرى للطيارين امام الطيارة

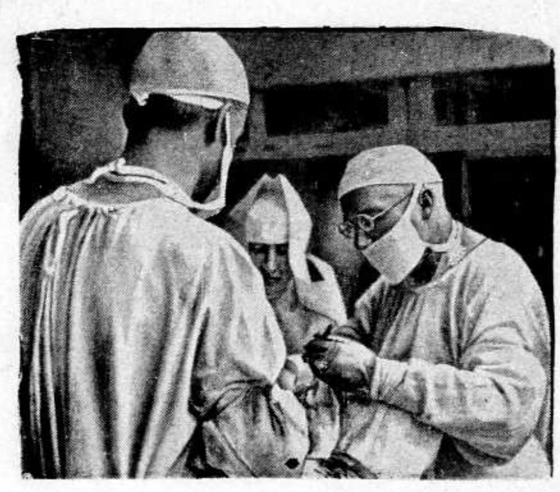


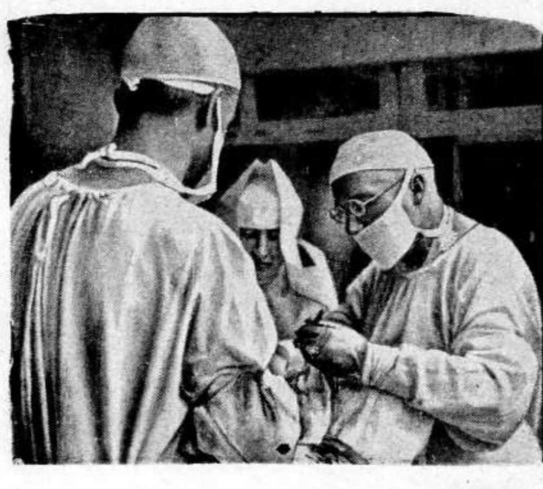
سدني وشارلي ولدا شارلي تشابلن وقد تعاقدت والدتهما مؤخراً مع احدى شركات السينما على ان يشترك الولدان في تمثيل خمس روايات فى خلال ثلاث سنوات



قبل الازمة كان يشحن من ميناء لوس انجلوس في اميركا الوف مؤلفة من براميل البترول كل يوم اما الان فكثيراً ما تمر ايام بطولها دون ان يشحن شيء ويبدو في الصورة مكان شحن البترول في الميناء خالياً خاوياً

المستر فاينس الاميركي الذي فاز في شوط الافراد في مباراة التنس الكبرى التي جرت مؤخرا في ومبلدون في انكلترا والى يساره المستر اوستن الانكليزي الذي فاز في الشوط نفسه في المباراة السابقة

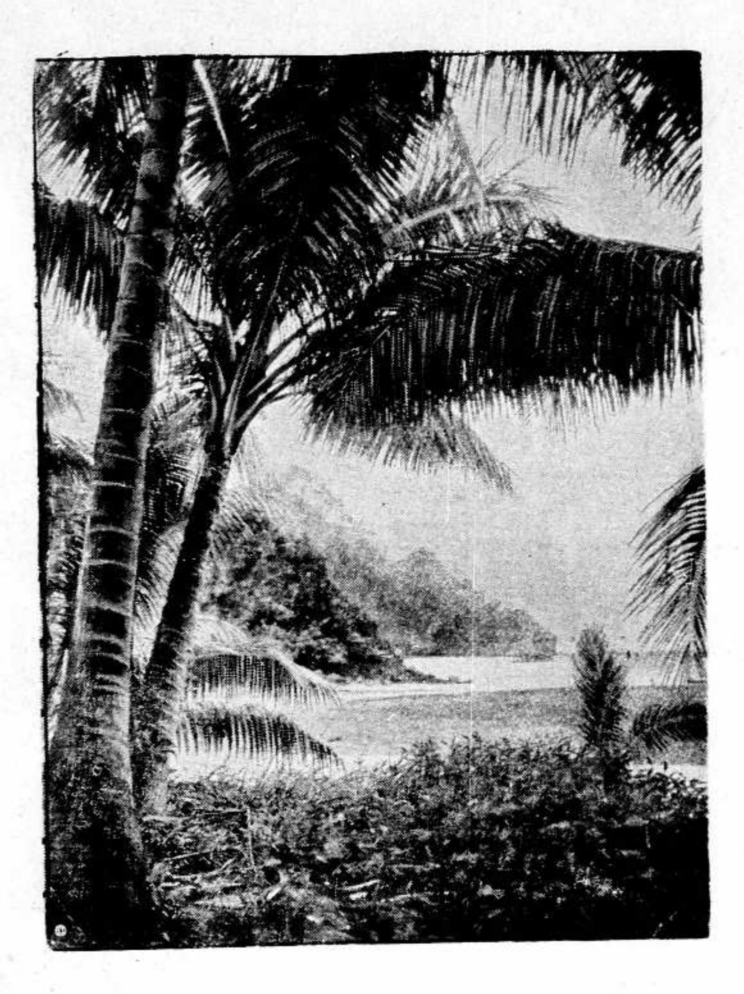




استلفت احد الجراحين في مدينة لنز بتشكوسلوفاكيا نظر زملائه بسرعته في اجراء العمليات فاقاموا له حفلة تكريمية وفي الصورة الجراح المذكور يقوم بعمله في مستشفاه



يحتفل يوم ٢٢ تموز الجاري بمرور مئة عام على وفاة ابن نابليون وبهذه المناسبة طلبت الحكومة الافرنسية من الحكومة النمساوية السماح لها بنقل رفاته من المقبرة الملكية في فينا الى باريس فسمحت لها وفي الصورة قسم من المقبرة الملكية في فينا

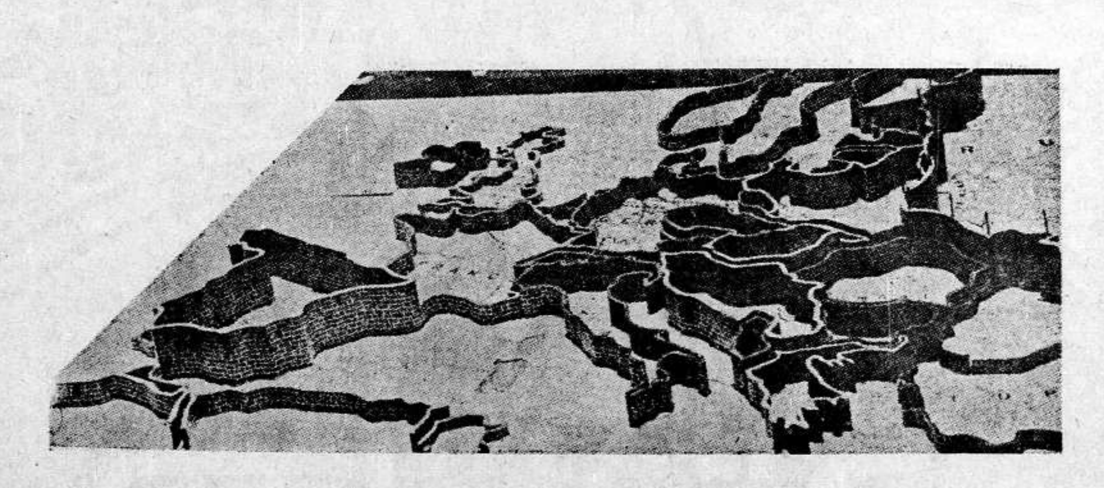


منظر من مناظر جزيرة الكوكو فى كوستاريكا باميركا الجنوبية وهنالك اشاعة قديمة مفاداها ان في هذه الجزيرة كنزاً عظيماً من الذهب كان خبأه قرصان البحر ايام سطوتهم في تلك الجهات وقد رخصت حكومة كوستاريكا مؤخراً لمهندس انكليزى بالتفتيش عن الكنز

مطبعة جريدة فلسطين



السيدحلمي عبدالسلام اللولو احد افرادالبوليس في يافا رقم ٧٧ الذي اظهرشجاعة نادرة في القبض على قاتل بائع الدجاج

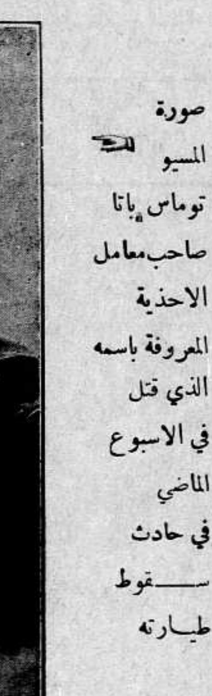


صورة رمزية تمثل الحواجز الجمركية في اوربا



الدكتور محمود زهدي افندي الدجاني من شبان فلسطين الناهضين وقد تخرج هذا العلم من الجامعة الاميركية في بيروت



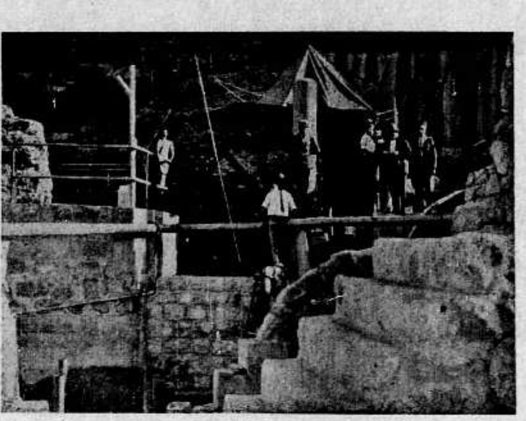


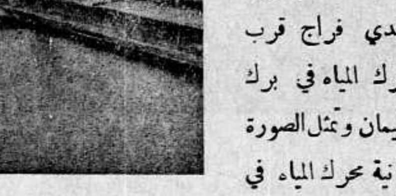
تدهورت قرب جسر العوجا على طريق ملبس منذ بضعة ايام سيارة يقودها سائق يهودي وركابها كلهم من العرب وعددهم ستة وقد قتل منهم اثنان في الحال واصيب الباقون بجراح خطرة استوجبت نقلهم الى المستشفى البلدي في يافا. ويظهر في الصورة العليا جسر العوجا والمكان الذي تدهورت السيارة فيه. ويظهر في الصورة التي على اليسار هيكل السيارة المعطلة وجثتا العربيين القتيلين



صورة المسيو توماس باتا صاحب معامل الاحذية المعروفة باسمه الذي قتل في الاسبوع الماضي في حادث سقوط طيارته







ضج اهالي القدس لسبب قلة المياه في مدينتهم وبلغ ضجيجهم اذني فخامة المندوب السامي فبدأ يهتم للمسألة وقام بجولة تفتيشية على اماكن المياه الموجودة حوالي المدينة. في الصورة الاولى فخامته يصحبه حاكم القدس ورئيس البلدية ويعقوب افندي فراج قرب محرك المياه في برك سليمان وتمثل الصورة الثانية محرك المياه في عين الفوار. وتمثل الصورة الثالثة برك سليمان



صورة مكتب وكالة جريدة «فلسطين» في شارع ماملا في القدس ويظهر بجانب المكتب باعة جريدة فلسطين قبل ان يتفرقوا وبينهم مكاتبنا المقدسي السيد فرح الصايغ ومساعده السيد استاوري السكاكيني



الاطفال الذين نالوا جوائز مسابقة «الصحة والنظافة» التي قامت بها جمعية السيدات لرعاية الاطفال بيافا كما هو منشور في مكان اخر من هذا العدد ويرى في طرف الصورة الايسر الطفل الذي نال جائزة المسز كروسبي الممتازة (تصوير جغمفيان)

المالي الاميركي جون كورتيس الذى حكم عليه بالسجن مدة عام بتهمة اعاقة سير العدالة فيما يختص بحادث طفل لندبرغ وذلك باذاعته انباء كاذبة عن الحادث والى جانبه ابنته



الفتاة عائدة زند ايراني من حيفا وهي اصغر المكتتبات باسهم المعرض العربي وكيفية اكتتابها انها سمعت والدها يتحدث مع صديق له عن المعرض فذهبت واتت بالصندوق الذي توفر فيه دراهما وقالت «بابا خذ هذا للمعرض» فعد والدها النقود فاذا هي ١٩٢ غرشاً فوضع ثمانية غروش.

ساهموا في المعرض العربي الفلسطيني

العالم في اسبوع

بعد مؤتمر لوزان
فتنة ابن رفاده
حديث المفاوضات في مصر

بعد مؤتمر لوزان

بينا في الاسبوع الماضي كيفية نجاح مؤتمر لوزان وكشفنا عن تفاصيل المعاهدة التي وضعت فيه لحل ما بين الحلفاء وبين المانيا من مشاكل التعويضات

وقد اذيع في خلال هذا الاسبوع نبأ اتفاقين خطيرين عقدا بين فرنسا وانكلترا من جهة وبين فرنسا وانكلترا وايطاليا من جهة اخرى اما الاول فهو اتفاق الثقة واما الثاني فهو اتفاق « الكرماء والجنتلمان »

ويقضي الاول ان تتعاون فرنسا وانكلترا اوثق تعاون في مشكلة التسليح وانعاش العالم انعاشا اقتصاديا وتمهيد كل ما من شأنه ان يسهل التعامل التجاوي بين الامتين

وينص الثاني على ان الاتفاق النهائي على معاهدة لوزان الاخيرة موقوف على حل مشكلة الديون

ولكن انتشار الاشاعة عن هذين الاتفاقين أقلق بال الدول اشد القلق وزاد في اسباب هذا القلق ان المصادر الفرنسوية نشرت بعض انباء يفهم منها ان الاتفاق بين فرنسا وانكلترا هو شبه جبهة اوربية اقيمت ضد امريكا حتى تضطر الى التنازل عن ديونها

ومع ان فرنسا تفهم من ذلك الاتفاق تلك الفكرة عينها الا ان انكلترا لا تفهمها كذلك بل ليس من الخير للسلام العالمي ان يفهم الاتفاق ذلك الفهم . ولذلك وقف السر جون سيمون في مجلس النواب البريطاني واصلح ذلك الفهم المعكوس

وقد نشأ عن ذلك كله موقف حرج اضطرت معه الدول الى اذاعة محتويات ذينك الاتفاقين حتى لا تزيد رقعة الاشاعات وتكثر الاقاويل والاحاديث حول ذلك

وقد قابلت امريكا نص الاتفاقين بما عرف فيها من سعة صدر وحب للسلام ، واعربت عن مزيد سرورها بالاتفاق بين فرنسا وانكلترا ، لان ذلك يمهد للدولتين سبيل الاتفاق ايضا حول مشكلة التسليح ..

وامريكا العظيمة على اتم استعداد للتنازل والتضحية الصحيحة اذا اتفقت اوربا ، او هي في الواقع فرنسا وانكلترا على ضرورة انقاص التسليح

وفرنسا وانكلترا حين تنازلتا عن حقهما في التعويضات لم تتنازلا في الواقع عن شيء ، اما اولا فلان التعويضات شيء موهوم ، واما ثانيا فلان معاهدة لوزان موقوفة على تنازل امريكا عن ديونها المطلوبة من فرنسا ومن انكلترا ...

ولكن امريكا حين تتنازل عن ديونها فانما هي تتنازل عن اموال دفعتها للدول وخرجت من جيبها الخاص الى جيوبهم الخاصة

فهل ستتنازل امريكا ؟

والجواب على ذلك تجده في الجواب عن :

هل ستعدل الدول عن التسليح ؟

فتنة ابن رفاده

نشرت جريدة المورننغ بوست في يوم الجمعة ١٥ الجاري تلغرافا لمكاتبها في بور سعيد يقول فيه ان ابن رفاده استولى على ضبا وان جيشه البالغ ٢٠٠٠ رجل يزحف على الوجه حيث يتربص له رجال ابن السعود ويزيد المراسل على ذلك بقوله « ان مصير الحجاز يتوقف الى حد كبير على نتائج تلك المعركة »

وكنا تسلمنا نحن كتابا خاصاً من مركز قريب من الحجاز يذكر لنا فيه كاتبه :

ان فتنة ابن رفادة تطورت تطورا خطيراً لا سيما بعد ان استولى على ضبا التي تبعد ٢٠٠ ميل من جنوب العقبة وانتصر على قوات ابن السعود وحاز ذخائر كثيرة منها سبعة سيارات مصفحة ثم واصل الزحف الى الوجه

ومتى سقطت الوجه بيد الثوار سيصعب على ابن السعود البقاء في الحجاز »

تسلمنا هذا الخبر يوم ١٤ الجاري اي قبل ان تنشر المورننغ بوست انباءها بيوم ، ولكنا امسكنا عن نشره ومن حق الصحافة العربية الصادقة ان تمسك عن نشر مثل هذه الاخبار

فانباء الحجاز في هذه الايام الاخيرة مضطربة اشد اضطراب حتى ليحار المرء فيما عسى ان يصدق وما يكذب

وعندنا فوق هذا كله انباء خاصة دقيقة تقود المرء مضطراً الى التأني في اذاعتها الان اثر الايدي الخفية وسياسة الاستغلال قوي الوضوح فيها وليس من المفيد ان يندفع الانسان الى نشر كل ما يصله ضد الحجاز لان السياسة الغربية مآرب في هذا كله والخير ان يتأنى المرء في التصديق وفي النشر

حديث المفاوضات
في مصر

في الحق ان الكاتب العربي الذي يعالج شؤون العالم ويقع في بعضها على صور رائعة من توثب الشعوب وصدق بلائها في سبيل كرامتها الوطنية يتولاه الخجل حين ينصرف الى معالجة بعض شؤون هذا الشرق العربي وما يجري فيه من صغائر

تكلمنا في الاسبوع الماضي عن حديث المفاوضات في مصر وما وصلت اليه وذكرنا ان صحيفة الدايلي ميل لم تطق صبرا على السكوت عن تبذل الدوائر المسؤولة في استجداء المفاوضات فوجهت لتلك الدوائر صفعة قوية كان يجب ان تكفي لارجاعها الى صوابها والاحتفاظ بمهابتها الوطنية ولكنها لم ترجع ولم تسكت بل راحت تلجأ الى صحيفة انكليزية اسمها « الافريكان وورلد » اي العالم الافريقي التي وصفها الاستاذ العقاد يوما ما فاحسن وصفها حين قال عنها انها جريدة نكرة كهذه الجرائد التي لا تصدر عندنا الا لنشر اعلانات المحاكم ثم لا توزع على غير اصحاب تلك الاعلانات

هذه الجريدة هي الملجأ الذي يسرع اليه كل من اراد ان يطعن في الحكم النيابي في مصر وقد تفضلت الجريدة المذكورة وراحت تنشر بقلم صاحبها سلسلة مقالات عن المفاوضات في مصر انتهى منها الى حقيقة غريبة هي انه :

(من الجهل ان تنتظر من مصر ان تفهم قيمة الحياة النيابية كما يفهمها الغرب وان وزارة ماكدونالد او غيرها حين اصرت على ان تعقد المعاهدة بين مصر وانكلترا على ايدي برلمان منتخب انتخابا حراً ، لم تقصد ما يفهمه من ذلك الفريبون لان الحرية والنيابة اشياء لا يمكن ان تحسن فهمها شعوب غير متعلمة مثل المصريين) .

وعلى هذه الصغائر والاكاذيب التي تولت نشرها جريدة نكرة حاولت دوائر مصر الرسمية وانصارها ان يفهموا الناس ان المفاوضات آتية لاشك لان (الافريكان وورلد) اثبتت ان المصريين لا يفهمون معنى الحياة النيابية ، وان اية وزارة تستطيع بشيء من الحق ان تفتح باب المفاوضات ثم تعقد المعاهدات دون حاجة الى برلمان حر وهيئة تمثل الشعب المصري

احتجاج المركز العام
لجمعيات الشبان المسلمين
على انتهاك حرمة مقبرة مأمن الله

حضرة صاحب العزة رئيس تحرير جريدة « فلسطين » الغراء

بعد التحية ، نرجو التفضل بنشر ما يلي في صحيفتكم الغراء وهو صورة ما ارسل الى فخامة المندوب السامي بفلسطين احتجاجاً على انتهاك حرمة مقبرة مأمن الله ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام :

ان قرار انشاء مجاري تخترق مقبرة مأمن الله التاريخية التي تضم عظام سبعين الفاً من شهداء المسلمين وقوادهم وعظمائهم كان له اسوأ الاثر حيث انتهاك حرمة الاموات في مضاجعهم بهذه الصورة ازدراء جريء واستهتار بشعور المسلمين بل بالانسانية . ولم ينس العالم تلك الضجة التي اقامها الانجليز حكومة وشعباً بخصوص مقبرة جنودهم الذين قتلوا اثناء الحرب العظمى على شواطىء الدردنيل وقد بلغ اهتمامهم بها شأوا عظيما وحصلوا من الضمانات على ما يكفل احترام هؤلاء الموتى في مرقدهم الاخير .

وفي هذه الاونه التي تسعى فيها حكومات العالم لنشر السلام نرى ان هذا المشروع يثير غضب المسلمين ويجرحهم في اعز عواطفهم مما يكون له عواقب غير مرضية عاجلا او اجلا وهو ما يجب على كل حكومة رشيدة ان تتلافاه .

وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام .

الرئيس العام
لجمعيات الشبان المسلمين
القاهرة عبد الحميد سعيد

يهودي يخسر ٥٠٠ مليون جنيه
ويسقط بسقوطه بيت عظيم من بيوت المال اليهودية
(عن الصنداي اكسبرس)

ذلك هو صموئيل انسول من كبار رجال المال في شيكاغو سابقاً . كان يرأس منذ شهرين فقط ادارة شركة مالية تقدر ثروتها بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه يملك منها لنفسه ١٢٠ مليوناً والان لا يكاد يجد هذا الرجل عينه ما يستطيع ان يشتري به خبزاً يمسكه هو وعائلته من الموت جوعا

وقد قال في حديث له :

اني صعدت من الحضيض الى القمة ثم انحدرت الى الحضيض مرة ثانية وكل ما ارجوه الان هو ان اجد ملجأ آوي اليه انا وامرأتي

ومنذ بضعة اسابيع فقط كان يملك قصراً على شاطىء بحيرة معروفة بقرب شيكاغو ونحو ٥٠٠ الف فدان من الارض في اميركا وكان عضواً في ١٩ نادياً في شيكاغو ونيويورك وكندا ولندن وهو اليوم خالي اليدين يأوي الى مزرعة صغيرة في انكلترا ملك غيره

ولد صموئيل انسول في سنة ١٨٦٠ في احد المنازل الفقيرة في احياء لندن النائية وكان ابوه يهوديا فقيراً من ذوي الاحلام الكبيرة

ولما بلغ صموئيل الرابعة عشرة من عمره اخرج من المدرسة حتى يعمل ويساعد عائلته الفقيرة وكان يتكسب جنيها كل اسبوع فاستطاع ان يوفر من دخله شيئاً كل شهر وصار يجمع ما يوفره حتى صارت لديه قيمة تكفي لسفره الى امريكا فهاجر الى شيكاغو ولما وصلها في ذلك الحين كان اديسون العظيم ما يزال في اول سبيله الى المجد وقد اعلن في الصحف طالبا سكرتيراً يعمل معه وسأل كل من يريد ان يلتحق بخدمته ان يأتي لمقابلته فذهب صموئيل والتحق بخدمة ذلك الذي كان مقدراً له ان يملأ العالم شهرة ومجداً خالداً باختراعاته التي لا يكاد يأخذها الحصر

كان اديسون في ذلك العهد قد اخترع فانوسه الكهربائي ولكن لم يستطع ابرازه الى الوجود بسبب حاجته الى المال فتكفل صموئيل بتنظيم شركة لاستغلال الاختراع فكان هذا هو مبدأ نجاحه العظيم وقد الف صموئيل وهو في خدمة اديسون عدداً كبيراً من تلك الشركات التي ساعدت اديسون على ترويج مخترعاته وانتشارها في العالم كله

وظل صموئيل يعمل مع اديسون عدة سنين براتب طيب ثم ترك خدمته حتى يغزو شيكاغو وغيرها بمشروعاته الاقتصادية العظيمة

وقد كان صموئيل اول من انشأ محطة تخزين القوى الكهربائية وتوزيع الكهرباء منها على من يريد ذلك وتلك كانت من اضخم المشاريع الاقتصادية الهائلة

وقد عدت الشركات التي كان يتولاها صموئيل في سنة ١٩٣٢ فبلغت ٥٦ شركة يبلغ رأسمالها نحو ٥٠٠ مليون جنيه وقد احتاج الرجل الى ٥٠ سنة حتى يقيم هذا المجد المالي الضخم الذي كانت له فروع منتشرة في خمسة الاف مدينة في العالم ثم هدم هذا البناء منذ شهرين اثنين فقط بسبب دسائس امرأة يهودية .. هي هيلانة صموئيل

ومما يجدر ذكره هنا ان صموئيل انسول فقد كل ما يملك هو وامرأته واخوته وكل من يلوذ به ممن كانوا مشتركين معه في هذه الشركات الكثيرة لان السقوط كان عظيما بعيد الاثر لم يترك شيئاً من الماضي بل نسفه نسفاً . وهذا ما قذف به الى حالة الفقر التي وصل اليها الان هو وعائلته وبسقوطهم سقطت عائلة من اكبر العائلات اليهودية نفوذاً بسلطان المال

ومنذ سنتين اثنتين كانت قوة صموئيل المالية من العظمة والسلطان بحيث حاول تغيير خطبة رسمية كان يعتزم مندوب امريكا القاءها في مؤتمر الدول في برلين

كذلك كانت قوته المالية وسلطانه ونفوذ شركته تمتد الى لندن ونيويورك وشيكاغو حتى لتؤثر على مجاري السياسة فيها

وقد عبر صموئيل المحيط من امريكا الى اوربا وبالعكس مئة مرة وكانت لندن تستقبله في كل مرة بمظاهر التجلة والاحترام ، وهو يعود اليها اليوم ليأوى فيها الى مزرعة بسيطة يملكها غيره من الناس

وهذا الرجل هو اليوم في السنة الثانية والسبعين من العمر وقد اقام في انكلترا كثيراً من الملاجيء الخيرية ولكنها تأثرت بافلاسه شر تأثر

ومن اروع اثاره انه اسس منذ اربع سنوات شركة برأسمال قدره اربعة ملايين من الجنيهات لاقامة بناء في شيكاغو يتألف من ٤٢ طبقة يكون فيها اعظم اوبرا في العالم

ان « قارون » العصر الحالي هذا يدور الان لا مال ولا جاه بين يديه ويبحث عن ملجأ يحميه هو وامرأته فلا يجد

المانيا واتفاق التعاون

تهتم الدوائر الالمانية باتفاق التعاون الذي عقد بين انكلترا وفرنسا ومعظمها يعده من بواعث القلق .

المعرض العربي

قالت الرصيفة الغراء المجلة التجارية لغرفة تجارة حيفا تحت هذا العنوان ما يأتي

نشأت فكرة اقامة المعرض العربي في مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول الذي التأم في يافا قبل بضعة اشهر ، وكانت من جملة القرارات الاولى التي اتخذتها لجنته التنفيذية . وسعى اعضاء اللجنة المذكورة للوقوف على آراء رجال الفكر في البلاد فنشروا عدة اسئلة تتعلق بامكان اقامة المعرض موقعة بتوقيع الرئيس ووزعوها في طول البلاد وعرضها فجاءت معظم الاجوبة مستحسنة محبذة حاثة على المضي في الفكرة وتحقيقها . وعضدت الفكرة اكبر تعضيد جريدة فلسطين فنشرت عدة مقالات مبينة امكان اقامة المعرض ووجود حاصلات ومصنوعات كثيرة في البلدان العربية المجاورة للعرض ثم حثت على اخراج الفكرة الى حيز العمل وانهالت بعد ذلك الاكتتابات للمشروع الى ان الفت شركة باسم المعرض وتعينت هيئة ادارة موقتة لها اسندت رئاستها الى المالي الخبير احمد حلمي باشا مدير البنك العربي وتعينت فروع البنك المذكور في القدس ويافا وحيفا لقبض المبالغ التي تدفع في سبيل الاكتتاب في اسهم الشركة .

وتقرر ان تكون مدينة يافا موضع اقامة المعرض . واجتمع بعض ذوي الخبرة فوضعوا للمشروع قانوناً ما زال تحت الطبع وسيصير توزيعه في البلاد عن قريب . ونحن نكتب هذه السطور والاعلانات بشأنه ما زالت تنشر في الجرائد ، وقد وقعت على احدها اللجنة التنفيذية العربية حاثة على الاشتراك في المشروع وفي آخر اعلان ان الاقبال على الاكتتاب بلغ درجة اصبح معها في استطاعة الشركة مباشرة العمل في اقرب وقت ، وان الحاج نمر افندي النابلسي والحاج علي افندي بيبي اكتتب كل منهما بخمسين جنيهاً وبذلك انضما الى هيئة المؤسسين ، وان عدد الاسهم المكتتب بها قد تجاوز الثلاثة الاف ، وان مقدار ما دفع من نصف القيمة قد اربى على الالف جنيه ٧٠٠ منها من يافا وحدها .

الفكرة جميلة والمشروع قيم ، وفائدته للبلاد جزيلة . فعسى ان ياتي الاكتتاب على ما بقي من الاسهم . ولا يخفى ان المعارض من اعظم المشجعات على ترقية سبل الزراعة والصناعة في البلاد فضلا عن ان اجتماع الامم المختلفة التي تاتي للتفرج على المعرض مما يساعد على ترقية العلائق التجارية بين بلاد تلك الامم على اختلافها . واذا اتجهت انظار العرب الى العناية بشؤونهم الاقتصادية امكنهم حينئذ القبض على مقدراتهم الاقتصادية والسياسية

سفر هريو الى جنيف

يسافر المسيو هريو والمسيو بونكور اليوم الى جنيف ويجتمعان يوم الاثنين بالمندوبين الانكليز في مؤتمر نزع السلاح وتستأنف اللجنة العامة للمؤتمر المذكور اعمالها يوم الثلثاء

من صور الادب المكشوف

اللادي شازلي

وهذا لون جديد من الوان الادب الاوربي قوامه بحث الغرائز الجنسية في ضوء علم النفس، على ان يساق البحث في قالب روائي مشرق وفن الرواية الحديثة يدين بقسط وافر من انتعاشه وانتشاره الجائح في العصر الاخير الى التحليل النفسي ويعد د. ه لورنس في طليعة الروائيين العصريين الذين يتأثرون اكبر الاثر بهذا العلم، في كل ما يضعون من روايات وقصص

والكتاب الذي ابحثه اليوم طبع في شهر فبراير الماضي، ولم يكد يصل ايدي الجمهور حتى التهمت نسخه كلها واعيد طبعه في الشهر نفسه، وتناولته الامم الاخرى غير الانكليزية وترجمته الى لغاتها، وذاع اسمه في كل قطر من اقطار العالم المتمدن

وانا اقدر مبلغ ما سأعانيه من البرح في تلخيص هذا الكتاب، لاني ساخوض فيه بحوثا قد ينبو عنها ذوق القارىء العربي، ولكن هذا الذي يحمل اليك خلاصة كتاب ضخم في اسطر معدودة، قمين بان يتدارك في هذا التلخيص، ما قد يتنافر والطبع العربي.

ومهما يكن من شيء، فمن حق القراء العرب ان يطلعوا على الوان الادب الاوربي الحديث، وان يعنوا بدراسته، وانا اؤكد لهم انه ليس بالادب الغث كما تعودنا ان نسمع من شيوخنا، بل قد يجدون فيه من روعة التحليل، ودقة الوصف واتساع افق النظرة الفنية في الحياة مالا يعهدون شيئا منه في الادب العربي

***

كوني وهلدا ابنتا رجل من اغنياء الانكليز، اعتنا علومهما في جامعات انكلترا وارسلتا الى المانيا لدراسة الموسيقى، ثم عادتا في طراوة الصبا ولين اهابه، بعدما اختبرتا من الحب والصلات الجنسية ما وسعت لهما حرية العصر ذلك

ولكن ما الشعور الجنسي هذا؟ أليس هو اضطراب احاسيس في داخل الانسان، مصدرها ذلك المجهول فينا، تظل تضطرب وتسعى حتى تجد لها منفذاً تعبر به عن ذاتها؟

وهل الكلام مثلا الا اضطراب احاسيس في نفس الانسان مصدرها ذلك المجهول عينه، تنتهي الى التعبير عن ذاتها في هذه الالفاظ التي تنطق بها

وهل تراك حين تحس انفعال دواخلك بالحاجة الى التعبير عن فكرة تكتفي بعض لسانك.. او انك تجري ذلك اللسان في الفاظ تنطق بها ويفهمها الناس؟

فما بالنا اذاً نوسع هنا ونضيق هناك

***

كانت كوني وهلدا تؤمنان بهذه النظرة الفلسفية ...في الحياة وتأخذان بها في حياتهما الخاصة، ولما عادتا من المانيا خلفت كوني حبيبا لها هناك اسمه «دنكان» الا انها تزوجت اخيرا من السر كليفرد، احد ضباط الجيش في الميدان الغربي بفرنسا

كان كليفرد قد جاء سنة ١٩١٧ الى انكلترا باجازة لمدة شهر، قابل فيه «كوني» مصادفة فاحبها وتزوجها ثم عاد في نهاية اجازته الى ميدان القتال حيث اصيب بقنبلة اشلت نصفه الاسفل كله... ولكن ظل رأسه سليما كما كان.

وكان كليفرد على حظ وافر من سعة الثقافة والاستعداد الطبيعي، فانصرف عن العالم كله الى التأليف، وانزوى هو وامرأته في قصر له في غابة نائية وذاعت شهرته الادبية من هناك وتحدثت عنه الصحف، ورسمت صورته هو واللادي امرأته مراراً وصار يتكسب من قلمه الشيء الوفير فضلا عن ثروته الاصلية وثروة امرأته فاجتمعت للادي كليفرد كل ما يصبو اليه المرء من آمال في الحياة. سعة في المال، وشهرة مستفيضة في العالم الادبي، ثم لقب ضخم هو لقب سر الذي يحمله زوجها، وينالها منه لقب لادي.

فهل في هذا الرجل الذي يحمل عقلا فقط دون غرائز والذي مهد لامرأته كل ذلك الجاه المبسوط والظل الممدود من نعم الحياة ما يرضي المرأة؟

ومالنا نقول المرأة، ولسنا نقول: هل في هذا العقل وحده مايكفي مؤونة الحياة؟

***

كل ما كان يقع عليه نظر كوني عن الغابة من مظاهر الحياة واطراد تجددها كان يوصي اليها بان الازدواج الجنسي ليس بين كماليات الحياة وانما هو معنى الحياة في صميمها

وقد اساء الناس فهم هذا الازدواج شر فهم، اللهم الا اذا استثنينا قدماء اليونان. واولئك اليونان هم معجزة التاريخ، وآية الله في كل ما ابدع من الخلق

كان اليونان في تاريخهم القديم يقدسون الجسم الانساني تقديسا فنيا وخلقوا من صور هذا التقديس آيات فنية رائعة، ثم جاء افلاطون وارسطو بفلسفتهما السقيمة حول العقل ...وسمو نظرته الى الحياة...وبشرا فيها باحتقار الجسم الانساني، ثم جاءت المسيحية بعدهما وتأثرت بتلك الفلسفة عينها فانكرت الجسم... انكاراً تاما ودفنته في قبور من الرهبنة.

وقد ارادت بغداد ان تبعث هذا الجسم من الموت الذي نزل به، وتعيد اليه مكانته الاولى الا ان قحط بغداد في العاطفة الفنية وعجزها عن التوفيق بين العقل وبين العاطفة، جعلها تنبش ذلك الجسم من قبره لتعرضه سلعة تباع وتشرى في اسواق النخاسة وهي لو تركته في قبوره حيث كان لاحسنت اليه اكثر مما اساءت له في التنزل به الى تلك المنزلة الحقيرة، الخالية من كل اثر من آثار السمو الانساني، او الادراك الفني

واذا اساء الماضي الى الجسم الانساني كل ذلك السوء، فلماذا لا يتعهد العصر الحالي باصلاح ما مضى؟

***

استطاعت «كوني» ان تكبت ثورانها الداخلي اقوى كبت وان يتحكم عقلها على غرائزها اشد تحكم ولكن تيقظ الامومة فيها غلبها على امرها شر غلبة

وماقيمة العقل امام عاطفة الامومة؟

كانت كل جارحة في «كوني» تضطرم بشعور جياش من الامومة، يثور فيها وينشد التعبير عن ذاته في طفل يشتق منها هي، وهذا هو جوهر الحياة وسر استمرارها، فهل توزن بهذا فلسفة افلاطون وارسطو ورهبنة المسيحية؟

***

وكان كليفرد فيلسوفا ... هو الاخر، من طراز فلسفة .. امرأته، فلما ادرك ان كل ما مهده لسعادة زوجته من سعة مال، وبسطة جاه، وانتشار اسم، لم يفدها شيئا في هذا الباب، ولاحظ انها صارت تبغضه هو وقصره وماله وكل من يلوذ به، وتبغض بصفة خاصة هذا العقل المجرد الذي امامها.. تلطف اليها يوما في الحديث، واباح لها ان تأتي ..بطفل بشرط ان يكون ابوه مجهولا .. لديه ويكون ايضا من طبقة تليق ان يكون احدها ابا..لابن زوجة السر كليفرد..

***

فازت «كوني» اذاً بالحرية لتختار من تشاء ليكون ابا لطفلها الذي تود ان تأتي به حتى ترضى بذلك شعور الامومة في داخلها، فمن عسى ان يقع عليه اختيارها؟

كان بين اصدقاء زوجها الذين يترددون عليه في قصرها شاب بهي الطلعة موفور الاسم في عالم الادب لا يكاد يضع كتابا بقلمه حتى تتخاطفه الايدي وتخصه جرائد العالم باجل قسط من مدحها وثنائها، وكان فوق هذا فنانا من عباد جمال المرأة...

وقد سحره جمال اللادي كليفرد واختلى بها يوما واباح لها بحبه ثم قال لها:

انه اجرام للفن وللجمال معا ان تظلي تساكنين هذا المقعد. ومن حقه هو ان يطلقك حتى تختاري أصلح منه. اما انا فعلى اتم استعداد للزواج منك ووقف كل نفسي وشهرتي ومالي عليك. ثم تقدم منها بشغف زائد وقبلها...

عادت اللادي كليفرد تفكر بهذا الشاب الجديد صاحب العقل... فشعرت بانه اصلح من زوجها، وانه من طبقة راقية جدير بان تأتي منه بابن للسر كليفرد... ولكن العقل...

الا سحقا لهذا العقل... فلقد كانت اللادي زاهدة به وباصحابه...

***

كان يسكن في طرف الغابة التي يقع فيها قصر السر كليفرد، حارس من حراس اراضي السر، اصله من رجال الجندية، ثم اعتزل الخدمة واشتغل حارسا في الغابة، يأوى الى كوخ بسيط في ذلك الهدوء الطبيعي الجميل، يرتاح الى السكون، ويطمئن الى صدر الطبيعة الخالي من آثار العقل وكان صاحبنا مجموعة غرائز اولية ابعد ما يكون عن العقل... وعن فلسفاته الكثيرة...

تمنع الحارس ان يمس امرأة سيده ولكن اللادي لم تجد خيراً منه يستجيب لنوازعها، وكانت تشعر أنها تنجذب اليه ابعد ما تكون عن الاغراء وانما هو مجرى الطبيعة يسير بقوة ذاتية دافعة، لا يصدمه شيء من معتقدات الناس وتقاليدهم.

ولم تشعر اللادي ولا الحارس انهما اتيا فرياً فقد كانا مسوقين الى ذلك بحكم الطبيعة الحريصة على استمرار النوع وبقائه، ولكنهما قدرا بعد اشهر قليلة، ان المسألة ستنتهي الى ابعد مما وصلت اليه.

ولما افضت اللادي بسرها الى اختها «هلدا» لم تستغرب هلدا الامر ولكنها استاءت لان اختها اختارت حارساً اصله جندي وهي لو اختارت جنرالا.. مثلا لما ساءها الامر قط

اما ابوها فقد جلس اليها في جلسة خاصة وابدى لها شعوره من نحوها وعطفه عليها لحراجة حياتها مع زوجها ولكنه لاحظ عليها انها كانت قمينة بان تقع على رجل من طبقتها ولا تتنزل الى طبقة الحراس..

والسر كليفرد ماعسى ان يقول؟ اليس هو الذي اباح لها ذلك؟

ولكن الم تجد اللادي سوى احد خدم زوجها لتختاره ابا لابنها؟

غضب السر وهاجت نفسه اشد هياج ولكن شدة حبه لامرأته وتقديره لحالتها، جعله يتسامح معها فهل كان تسامحه كافيا لحل المشكلة؟

لم تجد اللادي بدأ من ان تترك السر وتترك قصره وما فيه من اثار العقل... لتذهب مع رجلها البعيد عن مملكة العقل... وتعيش واياه في مزرعة بعيدة، هناك حيث لا عقل ولا فلسفة...

يوسف حنا

للوقاية من الذباب

الذباب ضربة من ضربات الصيف وقد حاول الكثيرون مقاومته بالمواد الكيماوية ولكن ثبت بالاختبار أن تلك المواد لاتبيد الذباب الا موقتا فان بيضه يفقس ويعود الى ازعاج اهل البيت. ولذلك نرى أن أحسن وسيلة للخلاص منه هي اتباع النظافة التامة داخل غرف المنزل وعدم ترك الاطعمة معرضة للهواء ووضع شباك خاصة على الابواب والنوافذ لمنع دخول الذباب. وهذه الشباك رخيصة وقد اخذ استعمالها يعم

صدق او لا تصدق!

من غرائب الامم وعجائبها

بقلم كبير من رجال الصحافة الاوربية الحديثة

سألني الملايين من قرائي أن ادلهم على المصادر التي استقي منها ما اكتبه تحت عنوان «صدق او لا تصدق»

والجواب على ذلك بسيط سر في اي شارع وراقب حركة الناس فيه، تقع على الشيء الوافر مما يصلح ان يكتب عنه «صدق او لاتصدق»

واول ما خطر لي ان اعالج هذا الباب من الادب الصحفي، اني كنت اسير يوما ما في شارع في نيويورك فوقع نظري على عنوان كبير في الصحف عن «لندنبرغ اول من عبر المحيط طائراً» فكتبت مقالا تحت باب «صدق او لا تصدق» بعنوان لندنبرغ هو السابع والستون بين من عبروا المحيط في الهواء»

فانهالت علي مئات الرسائل يستفسر بها اصحابها عن ذلك كأنهم نسوا اولئك الطيارين الالمان والفرنسويين والانكليز والامريكيين وغيرهم ممن عبروا المحيط قبل لندنبرغ بالمنطاد، ولو ان رحلة لندنبرغ كانت تمتاز باشياء خاصة

***

ولكن ليس من شك في ان بعض الشوارع يمتاز بوفرة اسباب الوحي عن غيره من الشوارع الاخرى. واحسب ان اغرب شوارع العالم واشدها اغراء على الكتابة هي:

١) شارع الكانج في بنارس بالهند

٢) شارع البئر. في شنغاي

٣) الشارع العريض ليلا في نيو يورك

٤) شارع النبي داود. في القدس

٥) فلوريدا باز يو. في بونس ايرس

٦) الشانز ليزه في باريس

٧) الطلعة في فاس

ودعني أصف لك غرابة ما يقع عليه النظر في بعض تلك الشوارع مما يثير في النفس اقوى اسباب الميل الى الكتابة عن «صدق او لا تصدق»

فاول هذه الشوارع وهو يقع على نهر الكانج المقدس، يضم اروع المعابد والقصور، وتتفرع منه ازقة تزدحم بملايين العباد الصالحين ممن شوهتهم الامراض واضعفتهم الحاجة والقلة.

وبين تلك المعابد خمسة تحتل اجل مكان من الاحترام في نفوس العباد الصالحين. وهؤلاء يأتون بالملايين ليتبركوا بها ثم يغطسون في النهر المقدس لزيادة البركة

والبعض من هذه المعابد اقيم تكريما لالهة من القرود... والبعض لصنم احمر له ثلاث اعين وخرطوم فيل وهو راكب على ظهر فأر...

ومن اجل ما يسترعي النظر هناك ان القداسة تجتمع مع احط مظاهر الاقذار والاوساخ. فنهر الكانج المقدس ماؤه طين ووحل وملايين من العباد الصالحين يحملون الى المعابد ثم يغطسون في ماء النهر المقدس بكل ما يحملون من جراثيم امراض فتاكة وجبال من الاقذار والاكدار

وليس بغريب على المرء الذي يسير في ذلك الشارع ان يقع على كثير مما يصح ان يكتب تحت باب «صدق او لا تصدق»

والعباد الصالحون هناك لا تتم طهارتهم بزيارة المعابد والاغتسال في النهر، وانما يضطرون الى اقامة شعائر دينية اخرى حتى تكمل لهم نعمة الطهارة...

فمن ذلك مايسمونه مواجهة الشمس وهي ان يجلس المرء وعيناه محملقتان في عين الشمس المحرقة لا تطرفان ولا تتحولان عنها فيدور مع دورانها حتى تغيب، وينتهي من ذلك بالعمى يوماً ما.

ومنه «الشقلبة» وهي ان يقف المرء على رأسه ويرفع رجليه الى فوق ساعات كل يوم... كعلامة من علامات الخضوع المقدس

ومنه الصمت، وعدم الاغتسال طول العمر والوقوف الابدي ومن هؤلاء من ظل واقفاً حيث هو لا يتحرك ١٧ سنة

وغير ذلك كثير مما يدخل تحت حكم «اصول العبادة المقدسة»

***

وكنت جالسا يوما ما في شارع من شوارع المكسيك فاقبلت نحوي امرأة تحمل آلة موسيقية توقع عليها فيرقص رجل معها على يديه.. لانه فاقد رجليه.. حتى اذا انتهت تقدمت الي بحفنة من الفول السوداني.. فلوحت بيدي لابعدها عني، هي وما معها ولكنها خاطبتني بقولها:

لست بائعة فول سوداني! وانما انا خياطة متخصصة لملابس البراغيث وهذا الذي احمله في يدي ليس فولا سودانيا وانما هو ملابس براغيث تلبس البنطلون والجاكتة والبرنيطة... والسيدات منها تلبس آخر مودة واذا اردت فانظر

فنظرت ورأيت كما وصفت لي والقارىء ان يصدق اولا يصدق

***

وأحب الاشياء الي ان اسير في شوارع الصين، لا سيما في شارع البئر والصيني الوثني غريب الاطوار ولكنه قريب الى القلب يغري المرء بحبه والاعجاب به

فهو يضحك حين يحزن..

واذا قابل آخر ضم كفاً على كف محيياً نفسه لا الضيف المقبل.

ومن يلبس القبعة منهم يضعها على رأسه اذا دخل البيت.. ويخلعها حين يسير في الشارع..

واذا مات له عزيز لبس الثياب

البيضاء ..

والاباء يصنعون طيارات من ورق ويطيرونها بينما اولادهم يتفرجون عليهم ..

وبينما كنت اسير يوما ما في احد شوارع الصين قابلني صديق من الصينيين يدرس الانكليزية فلما اطلعته على ما اكتب من صور «صدق اولا تصدق» عن الصين قال لي :

ولماذا لم تكتب عن شيوخ الصين

قلت ومن هؤلاء ؟

قال هؤلاء اناس لا يكاد يدركهم الموت ، ومنهم المستر لي شنغ يون ، ولد سنة ١٦٧٨ ... ولا يزال قويا يسير كل يوم خمسين ميلا . . . وقد تزوج مرات عديدة ، وله حفيد عمره الان ١٨٠ سنة ...

فكتبت الى مدير جامعة مانكو استفسر منه عن ذلك فاجابني بقوله :

يسرني ان اعلمكم ان المذكور لايزال فى قيد الحياة وعمره الان ٢٥٣ سنة ... وهو يعيش على غذاء خاص ويقوم كل يوم بتمرينات رياضية لتجديد صحته ...

وللقاريء ان يصدق اولا يصدق هذا الذي سمعته و كتب لي عنه مدير جامعة مسؤول في الصين

***

وقد دعيت ليلة ما الى تناول العشاء عند احد الصينيين فقدم لنا ثلاثين ... صنفاً من اصناف الطعام في فترات متقطعة استغرقت خمس ساعات ذهبت بعدها الى فراشي احلم شتى الاحلام المقلقة .

ومن اجمل ما اقصه من مشاهداتي في جاوه ، ان السكان هناك شديدو الغرام بالاستحمام في البرك ... مثل البط ... حتى ليحفرون في الشوارع اقنية يملأونها ماء وينزل فيها الناس للاستحمام في قارعة الطريق خمس مرات كل يوم ...

افتصدق هذا او لا تصدقه

النوم و الامساك

كثيرا ماينام الانسان مبكرا ولا يستطيع الاستيقاظ مبكرا — وهو خلاف المنتظر في الحالات الاعتيادية . ويظهر أن سبب ذلك ناشيء عن الامساك . فاذا ارادت ربة الدار أن يستيقظ أولادها باكراً فعليها ان تراقب حالتهم من جهة الامساك . والافضل ، اذا كانوا مصابين بالامساك ، عدم ارهاق معدتهم باللحوم لان البقول المطبوخة اكثر ملاءمة لهم في تلك الحال

مباراة كبرى

فى كرة القدم

تجري في الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ، اليوم ، على ملعب النادي الرياضي الاسلامي المعروف في الثغر ، مباراة كبرى فى كرة القدم بين منتخب النادي المذكور والنادي الرياضي العربي المقدسي وبين منتخب الاتحاد الاسكندري الشهير ضيف فلسطين اليوم

فنحث اليافيين على حضور هذه المباراة التي ستكون من اروع المباريات الرياضية

النساء الماردات والرجال المبرقعون

حقائق عن قبائل التيوارج

كان ذلك في الصحراء الكبرى وكان يقول لي وهو يحاورني :

« والنساء هناك على بعد نحو الفي ميل من هنا كل واحدة منهن كالمارد تأكل ثوراً عمراً ... وهن الآمرات الناهيات يعلن الحروب .. ويفرضن الحضانة على الرجال .. »

فضحكت غير ان القائد المسؤول وهو من رجال الجيش الفرنسي أكد لي ما سمعت وقال ان المرأة قد تلتهم ١٠ كيلوغرامات من الخبز في الاكلة الواحدة ... وهن يحتمن على رجالهن لبس البراقع ...

سمعت هذا وكثيراً من مثله فثارت بي طبيعتي الميالة الى المغامرة والاطلاع فهيأت ما يلزمني للرحلة البعيدة فى الصحراء وظللت اجاهد مع ادلائي نسير منفردين مرة وبرفقة القوافل مرة اخرى حتى انتهينا بعد عناء ونصب الى حيث تعيش قبيلة النساء الماردات ..

وصلنا في الليل ، وكنت منهوك القوى من متاعب السفر ، فارتميت لانام ، ولكني لم اكد افعل ذلك حتى نبهني احد الادلاء وقال لي :

قم . قم . ان النساء قد تفضلن عليك بزيارة حتى تثبت لهن انك رجل ...

وهل رجولة المرء في حاجة الى اثبات ؟ ولكني اضطررت ان اقوم وان استعد لتلقي هذا الشرف الكبير

اقبلت ١٢ امرأة من اولئك الماردات في ملابسهن السوداء يحف بهن عدد لا يحصى من الرجال المبرقعين ... وكان الموكب يسير بتؤدة ومهابة حتى اذا اقترب مني ، احاطت النساء بي في نصف دائرة ، وضممن ايديهن الى احضانهن ثم جلسن يهامسن .

وهنا نبهني احد ادلائي الى ضرورة تقديم الشاي ، فكلفته بذلك فقدم لهن كيسا مليأ من الشاي ، و١٥ رطلا من السكر فالتهمت النساء كل ما قدم لهن من الشاي ومن السكر دون ان يقدمن لاحد من الرجال شيئاً . وقد كن يغلين الشاي مرتين او ثلاث مرات وهن يشربنه

ولما انتهين من الشرب همست في اذن الدليل اعترض على قلة الذوق الذي بدا من النساء لانهن لم يقدمن لي ولا كوبا واحداً منه فافهمني دليلي اني آت هنا لاعطي وليس لآخذ ، والخير ان افتح لهن صندوقي واهبهن ما يحتوي عليه من اشياء

فاطعته مضطراً فاندفعت النساء يتخاطفن ما كنت جلبته معي للحاجة ولارضاء سكان الصحراء ، من مثل المرايا ، والخرز وزجاجات العطر وما الى ذلك حتى اذا اتين على كل ما فى الصندوق قمن ليرجعن الى مساكنهن يتبعهن رجالهن المبرقعون .. وتخلفت منهن واحدة فقط لها اصابع كاظافر الضبع

تناولت بها آلة موسيقية .. بوتر واحد وانطلقت تعزف مغنية فلما سألت عما تقول قيل لي انها تتغنى بجمالها ... ولكني كنت فى تعب يشغلني عن مغازلة مثل هذه الجاموسة

وبعد قليل من الوقت لاحظنا ناراً تقام ثم هبت علينا نسمة من رائحة الطعام وهرعت الكلاب تتسابق الى التهام ما يرمى لها من العظام فثارت بي شهية الاكل وانتظرت . . . ثم انتظرت ... وطال بي الانتظار على غير فائدة . واخيراً جاءني احد رجال القبيلة بطبق من لبن النياق وضعه امامي ثم وقف يتمتم فسألت دليلي عما يقول ؟ فاجابني انه يستأذن بان يشاركنا في الاكل فصرخت به واي اكل هذا ؟ فقال لي دليلي ان الرجال لم ينلهم شيء مما ذبح وطبخ في تلك الليلة حتى ان قطعة اللحم التي كنا اعطيناها لهذا الرجل من طعامنا الخاص اخذتها منه امرأته جزاء على اساءة صدرت منه

***

ولما آوينا الى فراشنا اخذتني غفلة قوية من النوم العميق لشدة ما كنت احسه من التعب ، الا انه كان نوما مليئا بالاحلام عن النساء الماردات ومناظرهن المخيفة . وفى الصباح الباكر ايقظتنا حركة غير عادية فاطللت برأسي حتى ارى ما الخبر ، فابصرت احدى اولئك الماردات تتجه الى خيمة ويسير وراءها رجل مقنع ، فملت الى دليلي اسأله ما الخبر ؟ وهل هما من اللصوص ؟

فاجابني مبتسماً لا . هذا الرجل زوجها وقد غضبت عليه وهي تقوده الان حيث توقع عليه العقاب اللازم ذلك بان تخلع عنه البرقع وتتركه يطحن الشعير ثم تذهب الى فراش آخر حتى يعرف زوجها قيمتها ثم تعود اليه ..

ولما ارتفع قرن الشمس وهب القوم من نومهم نظرت فاذا الماردات يخطرن ضاحكات من مكان الى اخر فقال لي دليلي : الان تستطيع ان تبصر عجائب النساء فقم وشاهد

ولما جلت بين الخيام راعني ان النساء كن يتنقلن مكشوفات الوجه مسرورات ثم اجتمعن فى ضجة كبيرة يشربن الشاي ويتجاذبن اطراف الاحاديث في حين ان الرجال كانوا مبرقعين ... فى خيامهم يحملون الاطفال ويعتنون بهم

ولما مررت من امام الماردات اشرن الي بالجلوس بينهن فغاظني منهم هذا المسلك الغريب وقلت لهن :

(هذا هو المكان الوحيد الذي تسود فيه الانثى دون الرجل والذي تجلس فيه المرأة تشرب الشاي ... وتتحدث ويبقى زوجها مبرقعا ... يعني بالاطفال)

فسررن من كلامي وارسلن ضحكات طويلة ملؤها السخرية والاستهزاء .

فاستطردت في الكلام وقلت لهن :

في بلادي يحق للرجل ان يطرد امراته اذا لم تكن امينة له .

فزدن فى الاستهزاء وقلن لدليلي :

ان صاحبك رجل مضحك حقاً فاسأله كم تساوي المرأة في بلاده

فاجبت :

ان المرأة عندنا لا تساوي شيئا لانها لا تباع ولا تشترى والرجل في بلادى هو السيد وهو المالك

فارسلن ضحكات عالية من السخرية وشاركهن في ذلك الرجال الحاضرون

وبعد قليل قدم العبيد يحملون الطعام بكثرة هائلة ولما وضعوا الاكل مددت يدي لاتناول شيئاً منه ولكني حين رفعتها الى فمي ابصرت عيون الماردات تحملق بي غضباً فاعدت الطعام وادرت نظري فلم ابصر ولا رجلا واحداً ولما قمت ولحقت بدليلي افهمني اني ارتكبت اكبر جرم لاني جرأت على الاكل مع النساء لا سيما واني غير مبرقع

***

والغريب ان رجال تلك القبائل وتعرف بقبائل « التيوارج » ، هم من اشد الرجال بأساً ، واسرعهم الى النجدة ، واصعبهم مراساً ، وحروبهم مع قبائل السنوسي وغيرها ، تدل على مبلغ مايتحلون به من صفات الرجولة الحقه ، ولكنهم بين نسائهم لاحول لهم ولا قوة ، بل نجدهم اقرب الى الانوثة منهم الى الرجولة فما سبب ذلك ؟

سبب ذلك ان منازل تلك القبائل الاولى كانت تضطرهم الى ترك مساكنهم ومناجزة خصومهم ولاسيما بعد الفتح الاسلامي الذى توغل في افريقيا وتوالي ترك الرجال لمساكنهم وتعهد المرأة بالامر والنهي هناك ، جعل لها تلك المنزلة من النفوذ والسيادة وساعد على ذلك اعتزال قبائل (التيوارج) في اقصى الصحراء بعيدين عن آثار المدنية

ولله في خلقه شؤون

سكك حديد فلسطين

***

الجامعة الاسلامية

صاحب الفضيلة الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي ننشر رسمه بمناسبة صدور العدد الاول من جريدته « الجامعة الاسلامية » أمس .

ظهر امس العدد الاول من رصيفتنا الجديدة، الجامعة الاسلامية الغراء معقودة افتتاحيتها بقلم صديقنا صاحبها ورئيس تحريرها فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي يبين فيها سياسة الجريدة وهي سياسة وطنية تمشى مع روح مقررات المؤتمرات الوطنية العديدة التي اقيمت للدفاع عن قضية البلاد وتتفق معنا فى سياسة واحدة لخدمة الوطن .

وقد تصفحنا الجريدة فوجدناها حسنة التبويب غزيرة المادة فنحن نرحب بها ونرجو لها كل نجاح

مباراة الصحة والنظافة

لجمعية رعاية الاطفال بيافا

اقامت جمعية السيدات لرعاية الاطفال بيافا فى ٢٧ حزيران الماضي فى مستوصفها بالعجمي مسابقة بين الاطفال الذين تعالجهم في امور الصحة والنظافة وقد تبرع بالجوائز الخواجه انطون كسار . شركة سبينز ليمتد . شركة الويد تريستينو ، الخواجه ابرله . مكتبة فلسطين العلمية ، احمد حسن ابو لبن واولاده وشركة حنوش وملكيان ليمتد وكانت لجنة المحكمين مؤلفة من الدكاترة فرغوسون ، حلبي ، خالدي عازر ، ايوب ، كنتكنشيان والمس كوبر رئيسة المستشفى البلدي ، ومن السيدات عقيلات السادة محمود بك السعيد ، نصري طلاماس ، نجيب بيروتي ، الدكتور توفيق حلاق وفريق من اعضاء الجمعية المذكورة وقد وزعت الجوائز المسز كروسبي عقيلة حاكم اللواء الجنوبي وقدمت حضرتها جائزة قيمة للطفل الذي يمتاز في النظافة والصحة معاً . وقد اعطيت الجائزتان الاولى والثانية للامهات اللواتي امتزن في الاعتناء باطفالهن وبيوتهن وقدمت بقية الجوائز للاطفال الذين تتراوح اعمارهم من ١٢ شهرا فما فوق ومن ٦ اشهر فما فوق . وكانت الجوائز مؤلفة من سراير صنعت خصيصاً للاطفال حسب قواعد الصحة وملابس اخرى للاطفال والامهات وقد نشرنا صورة للاطفال الذين نالوا الجوائز المذكورة في مكان اخر من هذا العدد

فجمعية السيدات لرعاية الاطفال بيافا تقدم شكرها لجميع الذين تكرموا بتقديم الجوائز وللجنة الفاحصين والى كل من ساعدها بهذا العمل خصوصا دائرة الصحة بيافا ومديرها الفاضل لما قاموا به من مساعدات جمة لهذه الجمعية لا سيما للمسابقة المذكورة

برقيات روتر العمومية

والتلغرافات اللاسلكية

حادث في شرقي الاردن

عمان في ١٥ تموز — اشتبكت بعض سيارات مصفحة تابعة للدورية الصحراء مع جماعة من البدو وقد جرح اثنان من رجال الدورية ولم تعرف هوية البدو بعد كما انه لم يعرف مبلغ الاصابات التي وقعت بهم.—روتر

وزير المستعمرات والدومنيون بالوكالة

لندن في ١٥ تموز — يتولى اللورد سانكي وزير العدلية وزارتي الدومنيون والمستعمرات بالوكالة اثناء غياب المستر توماس والسر فيليب كونليف لستر في اوتاوا

وزار السر صموئيل هور واللورد لوثيان المستر مكدونالد اليوم في داوننغ ستريت وقد ذكر اسم اللورد لوثيان كمرشح لوزارة المعارف خلفاً للسر رونالد ماكلين الذي توفي في الشهر الماضي — روتر

كيف دعي دي فاليرا الى لندن

لندن في ١٥ تموز — كانت دعوة المستر دي فاليرا الى لندن نتيجة لاجتماع عقد في داوننغ ستريت ليلة امس بين المستر ماكدونالد واللورد سانكي والسر توماس انسكيب والمستر نورتون زعيم حزب العمال الارلندي وكان يرافقه المستر لانسبوري والسر ستافورد كريبس والمستر غرينوود والمستر اتلي

فبعد مناقشة طويلة اعلن ان المستر مكدونالد يسر كثيراً برؤية المستر دي فاليرا في لندن اليوم للبحث معه بقصد الوصول الى تسوية فاسرع المستر نورتون وابلغ المستر دي فاليرا الدعوة بالتلفون فقبلها

دبلن في ١٥ تموز — لم تعلم دعوة المستر ماكدونالد للمستر دي فاليرا الا عند منتصف الليل فاثارت دهشة الناس وقد قويت الامال باجتناب حرب اقتصادية —روتر

المفاوضة بين ماكدونالد ودي فاليرا

لندن في ١٥ تموز — وصل المستر دي فاليرا الى لندن في المساء وقد دخل الى مركز الوزارة في دوننغ ستريت عند الساعة الثامنة

لندن في ١٦ تموز — انتهى الاجتماع الذي جرى بين المستر ماكدونالد والمستر دي فاليرا في الساعة الحادية عشرة ليلا وقد صدر بلاغ جاء فيه

«جرت محادثات بين رئيس الوزارة والمستر دي فاليرا وقد حضرها اللورد سانكي والسر انسكيب ودار البحث فيها حول موقف البلدين لكن لم يتمكن احد من الفريقين ان يتزحزح عن موقفه المعروف» —روتر بتا

وفاة اللورد بلومر

لندن في ١٦ تموز — توفي اللورد بلومر

لندن في ١٦ تموز — يدفن اللورد بلومر يوم ٢٠ الجاري في وستمنستر اي وقد ارسل جلالة الملك برقية لعائلة الفقيد اعرب فيها عن شعوره وقال ان الامبراطورية سوف تبكي قائداً عظيما من قواد الحرب واداريا كبيراً — روتر بتا

«فلسطين» هو اللورد هربرت تشارلس اونسلو بلومر وقد ولد سنة ١٨٥٧ ودخل الجيش سنة ١٨٧٦ ونال رتبة فيلد مارشال سنة ١٩١٩ وقد خدم في السودان وفي جنوبي افريقيا وعين حاكما عاما لمالطا ثم عين مندوبا ساميا لفلسطين خلفاً للسر هربرت صموئيل فكان ثاني مندوب سام لانكلترا في البلاد

تفاصيل عن حادث البادية

عمان في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — علمنا اليوم من المصادر الرسمية ان عربا يقال انهم من الشرارات هاجموا جنود البادية الذين يرأسهم المستر كلوب (ابو حنيك) فسلبوهم ما معهم من الامتعة والذخيرة واوسعوهم ضربا وقد جرح ثلاثة من الجنود جراحا خطرة اوجبت نقلهم الى المستشفى . اما الاسباب فيقال انها ناشئة عن مناوشة وقعت بين الفريقين عند محاولة اجتياز الحدود .

قنصل دمشق البريطاني في القدس

القدس في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — وصل الى القدس جناب المستر هول القنصل البريطاني في دمشق وحل ضيفاً على فخامة المندوب السامي في دار الحكومة

برقيات وتليفونات «فلسطين» الخاصة

المانيا والقرض النمساوي

القاهرة في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — اشيع في فينا ان المانيا مستعدة للاشتراك بمبلغ ثلاثة عشر مليون شلن في القرض النمساوي الذي اوصت به اللجنة المالية لعصبة الامم

انذار آخر للمس سلايد

القاهرة في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — عندما غادرت المس سلايد بومباي على اثر الانذار الذي وجه اليها قصدت الى شابرا لمقابلة احد زعماء مجلس الامة فجاء اليوم ان الحكومة وجهت اليها انذارا جديدا بان تبرح شابرا في خلال ١٢ ساعة وان لا تعود اليها قبل شهر

كتاب ابيض عن اتفاق لوزان

القاهرة في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — نشرت وزارة الخارجية الانكليزية كتابا ابيض يحتوي على عدد من المستندات والوثائق المتعلقة باتفاق لوزان وبينها نص اتفاق التعاون الذي وقع بالحروف الاولى

الاضراب في البلجيك

القاهرة في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من بروكسل ان نقابات عمال المناجم عقدت اجتماعا لتسوية مسألة الاضراب ولكن الاجتماع لم يسفر عن شيء ولا يزال الاضراب مستمراً

ثوار البرازيل ينذرون رئيس الجمهورية

القاهرة في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — ارسل الثوار في البرازيل بلاغا نهائيا الى رئيس الجمهورية طلبوا منه فيه ان يختار بين امرين اما الاستقالة او تعريض البلاد لاخطار الثورة والمفهوم ان القوات التي ارسلتها الحكومة لمكافحة الثوار قد انضمت اليهم باسلحتها وذخيرتها

الحالة الداخلية في المانيا

القاهرة في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — كثرت المصادمات بين الاحزاب المختلفة في المانيا بسبب المعركة الانتخابية وتكاد الحالة هناك تشبه الحرب الاهلية ولعل اكثر الجماعات اعتداء جماعات الهتلريين وقد ضجت منهم سائر الاحزاب وارسل الحزب الاشتراكي الديموقراطي برقية شديدة اللهجة الى الرئيس هندنبرغ القى فيها على الحكومة تبعة ما يقوم به الهتلريون من الاعتداء لانها هي التي جرأتهم على ذلك

والمفهوم ان هتلر سيقضي الاسبوعين السابقين ليوم الانتخاب متجولا بطيارته الخاصة في انحاء المانيا وسيخطب في اكثر من خمسين اجتماعا تعقد في سائر انحاء البلاد

نص اتفاق التعاون

القاهرة في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — فيما يلي نص اتفاق (الكرام) او اتفاق التعاون الذي عقد بين انكلترا وفرنسا وايطاليا والبلجيك كما نشرته الحكومة الافرنسية

«ان اتفاق لوزان لا ينفذ الا بعد ابرامه كما نص على ذلك في الاتفاق نفسه وهذا الابرام لا يتم بين الحكومات الدائنة الا بعد ان تسوي هذه الحكومات امورها بينها وبين دائنيها ولها ان تبسط موقفها لمجالسها النيابية فاذا سويت ديونها بعد ذلك تسوية مرضية تبرم الاتفاق وينفذ الاتفاق مع المانيا حينئذ بكامله ولكن اذا لم تستطع تسوية ديونها فالاتفاق مع المانيا لا يبرم وحينئذ تبدو حالة جديدة تقتضي ان تتشاور الحكومات المختصة بعضها بعضا فيما يجب عليها ان تعمله وفي هذه الحالة يعود موقفها القانوني الى مثل ما كان قبل موراتوريوم هوفر وستبلغ الحكومة الالمانية هذا الترتيب»

فورونوف ومرض السرطان

القاهرة في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من لندن ان الدكتور سرج فورونوف المشهور بعملية تجديد الشباب موجود الان في انكلترا وقد صرح انه اهتدى الى طريقة لمعالجة السرطان فقد عالج ٧٧ نسناسا ملقحة بالسرطان الادمي فشفي ٢٢ منها وقال انه لاحظ ان الحيوانات التي تلقح بمصل بالسرطان تنال المناعة منه

لجنة لتنظيم الاحتفال بمرفأ حيفا

حيفا في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — لقي الاقتراح الذي تقدم لفخامة المندوب السامي بواسطة سعادة حاكم اللواء بشأن اقامة احتفال كبير بافتتاح مرفأ حيفا ارتياحاً كبيراً من فخامته وستتشكل في هذين اليومين لجنة خاصة للاهتمام بتنظيم الاحتفال وسيكون من ضمنها سعادة الحاكم وحضرة رئيس البلدية صاحب الاقتراح

الاحتفال بالمولد النبوي في حيفا

حيفا في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — اطلقت المدافع اليوم واحتفل اخواننا المسلمون بعيد المولد النبوي الشريف احتفالا رائعاً فعطلوا الاشغال وتوجه كثير منهم الى عكا لحضور الاحتفالات الكبرى التي جرت هناك .

وقد اقامت جمعية الشبان المسلمين حفلة باهرة في مدرسة البنات الاسلامية حضرها جمهور غفير ووزع السادة بدور اخوان اصحاب شركة السجاير المعروفة باسمهم كمية كبيرة من سكايرهم (وزير) و (سلطان) في مهرجانات عكا .

اعاد الله هذا العيد على الامة وهي متمتعة بما تصبو اليه .

تعيين مناطق بوليسية في حيفا

حيفا في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — زار المستر سبايسر المدير العام للبوليس دار البلدية اول امس وتحدث الى حضرة الرئيس عن تقسيم المدينة الى مناطق يعين لكل منطقة منها مركز بوليس خاص يتولى ادارته احد الضباط مع قوة من البوليس . وقد كان هذا الاقتراح يجول في فكريهما فتحدثا عنه في جو صاف وقد ودع حضرة المستر سبايسر بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكرام

سقوط سقف وموت وجرح بحيفا

حيفا في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — هبط سقف مشي بعمارة جديدة للسيد فرح سلطي في شارع الكرمل تجاه دائرة الجمارك على بعض من كانوا يشتغلون تحته فمات الحمال الحاج محمود الصفوري وجرح عامل آخر جرحاً خطراً .

قضية مهندس بلدية حيفا

حيفا في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — ستستأنف المحكمة المركزية النظر في قضية المستر سفرين مهندس بلدية حيفا وقبطي وليفي ابتداء من يوم الاثنين غداً وستدوم المحاكمة ثلاثة ايام وسيسمع هذه المرة شهادة حضرة رئيس البلدية وبقية الشهود وسنوافي القراء بالنتيجة .

سفر بعض الكبراء في حيفا

حيفا في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — سيسافر سعادة المستر وب المدير العام لسكك حديد فلسطين بالاجازة ثلاثة شهور الى بلاد الانكليز يوم ٢٠ الجاري .

وتسافر يوم الاحد (اليوم) حضرة الفاضلة نصيرة العرب المس نيوتن الى بلاد الانكليز ترافقها المس ترازز سكرتيرة جمعية الشابات المسيحيات لقضاء شهرين هناك .

وقد سافر حضرة الارشمندريت فرنسيس مبارك النائب الاسقفي الماروني الى لبنان امس ترويحا للنفس بعد ان ابل من المرض فنرجو لهم سفراً سعيداً .

تدابير صحية مفيدة في حيفا

حيفا في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — عممت ادارة الصحة تنبيهاً على بائعي المرطبات في الثغر بانه يجب عليهم الحضور يوم الاثنين ، غداً الى دائرة الصحة لاجراء الفحص الطبي على اجسامهم حتى اذا كان فيهم بعض الامراض منعوا من تعاطي بيع المرطبات . كما انها نبهت عليهم بكيفية تغطية اواني المرطبات الى غير ذلك من الامور الصحية المفيدة وانذرتهم بان كل من لا يحضر المعاينة يغرم بخمسة جنيهات .

جنازة المرحومة شقيقة عبد البهاء

حيفا في ١٦ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — شيع جثمان حضرة شقيقة خانم شقيقة المرحوم عبد البهاء عباس في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم بموكب حافل يحفه الوقار والجلال ويضم حضرة وكيل الحاكم ورهطا من كبار رجال الحكومة والقانون وحضرة رئيس واعضاء البلدية ونخبة من وجوه واعيان البلدة فالجالية البهائية الكريمة الى سفح جبل الكرمل حيث صلي عليها في قبر عباس افندي ثم نقلت الى القبر الذي بني خصيصا لها في جبل الكرمل على مقربة من هناك . وكانت السيارات التي يبلغ عددها المئة تسير وراء المشيعين وقد اقلتهم في العودة رحم الله الراحلة الكريمة عداد ما لها من الحسنات والمبرات والهم آلها وذويها والاسرة البهائية العزاء .

سائقو سكك الحديد يعقدون مؤتمرا

حيفا في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — عزم سائقو سكك الحديد على عقد مؤتمر لهم اما في يافا او القدس للبحث في امرهم ولوضع قرار يطلبون فيه من السكة ان تعتبرهم من عمال الشهرية الدائمين لا المياومة وسيبحثون اموراً اخرى

أنتهاء مشكلة مقبرة مأمن الله

القدس في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — ارسل سعادة السكرتير العام ، بايعاز من فخامة المندوب السامي ، كتابا الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى جاء فيه ان التعليمات قدصدرت الى مهندس الالغام لنقل جميع آلات ولوازم الحفر من مقبرة مامن الله وانه اصبح لاموجب بعد الان لتقديم طلب الى محكمة العدل العليا لايقاف العمل كما اشير الى ذلك فى الكتاب السابق وتعتبر هذه المسألة قد انتهت

تهنئة سماحة المفتى بالمولد النبوي

القدس في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — قرئت القصة النبوية الشريفة ظهر اليوم ايضاً فى المسجد الاقصى وبعدصلاة الظهر توافد المهنئون على دار المجلس الاسلامي الاعلى مهنئين سماحة رئيسه بالعيدالمبارك

خط السيارات بين مصر وفلسطين

بئر السبع فى ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — تحقق ما كنا سمعناه وبعثنا به الى « فلسطين » عن انشاء دائرة جركية في بئر السبع وقد عين السيد سليم خليل مديراً لهذه الدائرة التي انشئت على اثر انصراف النية الى فتح خط صحراوى للسيارات بين مصر وفلسطين يمر ببئر السبع ولما لهذا الخط من الاهمية سيحضر المستر ستيد مدير الجمارك العام افتتاحه فى هذا البلد ويرجح ان يكون ذلك فى هذا الشهر

القدس في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — ابلغنا مكتب المطبوعات ما يلي :

تأميناً لراحة المسافرين والتجار الذين يأتون من مصر الى فلسطين بالسيارة عن طريق سينا قد اعيد فتح مكتب الجرك في بئر السبع التابع لحكومة فلسطين

المندوب السامى في تل ابيب

القدس في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — يزور فخامة المندوب السامي بعد ظهر غد تل ابيب

تعافى العالم الجليل الاستاذ الخالدي

القدس فى ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — زرت اليوم صاحب الفضيلة الحاج راغب افندي الخالدي في المستشفى الالمانى مستفسراً عن صحته بالنيابة عن هذه الجريدة وابلغته تحية الاستاذ صاحبها وتمنياته ويسرنا ان نذيع تطميناً لاصدقائه ومعارفه في البلاد ان فضيلته على طريق الشفاء التام وسيبرح المستشفي في اوائل الاسبوع القادم ان شاء الله

حركة الدقاقة في حيفا

القرار بالاضراب العام يوم الاثنين

حيفا فى ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — توجه وفد من دقاقة الحجارة في حيفا على اثر مطاليبهم بجعل ساعات العمل ثماني الى القدس وقضاها ليمنعوا زملاءهم من المجيء الى حيفا وشل حركتهم وقد ذهبوا الى عين كارم ورام الله وغيرهما من قضاء القدس فاظهر الدقاقة هناك كل عطف وتضامن ووعدوهم بعدم المجيء الى حيفا .

وكان قد جاء عشرة دقاقة من القدس الى حيفا للعمل فجاء وفد من عين كارم مؤلفاً من اربعة اشخاص من معلمي الدقاقة ليدرسوا حالة زملائهم هنا وينصحوا من يحاول العمل من الخارج ان لا يضارب على عمال حيفا .

وارسل سكرتير نقابة العمال العربية بحيفا كتابا الى سعادة الحاكم يشرح له فيه حالة الدقاقة وكيف انه اذا جاء غريب للعمل مكانهم ينتزع اللقمة من فمهم .

وقد قابلني وفد من الدقاقة وطلب الي شكر اهالي عين كارم وغيرهم من قضاء القدس على تضامنهم فى الشعور معهم واخبرني ان الدقاقة قرروا الاضراب العام يوم الاثنين غداً في كل ورش حيفا كما انهم سيرسلون كتابا الى سعادة الحاكم الاداري بذلك

فنكرر الرجاء هنا الى اصحاب الاعمال بحل هذه الاشكال بتسامح ورحابة صدر رأفة بهذه الفئة العاملة التي يقهر جسمها التعب المضني .

الحدود بين سوريا وتركيا

بيروت في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — تم الاتفاق بين السلطتين السورية والتركية على ما يلي :

اولا — اعادة الحيوانات والماشية التي نهبتها عشائر الحدود والموافقة على تسليمها الى اصحابها فوراً

ثانيا — تأليف محكمة لمحاكمة المشائر التي تخالف انظمة الحدود والحيلولة دون قيامها بغزوات جديدة .

ثالثاً — ابعاد العناصر المقلقة والقاطنة على الحدود .

هل للخديوي علاقة بابن رفاده ؟

عمان في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — علمت من مصدر ثقة انه قد توفرت لدى ابن رفادة الاموال والذخيرة والرجال واصبحت البواخر ترد له ملاءى عن طريق السويس والعقبة وان المصدر الذي يمده موجود فى مصر يعمل عن طريق جمعية قوية وبمعاونة الخديوي السابق عباس حلمي باشا ..

المعاهدة بين سوريا وشرق الاردن

دمشق في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص :

صرح الكابتن ويزدري رئيس المصالح الخصوصية في الجبل الدرزي ان المعاهدة الجديدة لتخطيط الحدود بين سوريا وشرق الاردن والتي تدرسها الان لجنة الحدود السورية الاردنية تنص بكل وضوح على ارجاع القرى التي نصت معاهدة ساكس-بيكو على تركها لشرق الاردن الى الجبل الدرزي مع جميع اراضيها وملحقاتها بطريقة قطعية اما « خربة عوان » وهي احدى القرى المختلف عليها فقد اصبحت بعض اراضيها حسب المعاهدة الجديدة خارجة عن الحدود الدرزية ولكن جميع الاحتياطات اللازمة قد اتخذت بالاتفاق مع السلطة الانكليزية لكي يبقى صاحب الارض متمتعا بارضه كالسابق ويدفع الاموال والاعشار عنها لخزينة حكومة الجبل وتهم الحكومتان الافرنسية والانكليزية الان بدرس مواد اتفاقية حسن الجوار التي ستكون ملحقا لمعاهدة الحدود والتي تنص بكل وضوح على التأمين التام بشأن اراضي قرية عوان ثم بشأن مسرح العربان ومواشيهم .

« فلسطين » : اما الطرف الاردنى فيشيع ان القرى المشار اليها اعلاه قد نصت الاتفاقية على ضمها الى شرقي الاردن لا الى جبل الدروز . وهكذا لن تظهر الحقيقة الا بعد نشر الاتفاقية رسميا

الحركة الشيوعية بين سوريا وفلسطين

بيروت في ١٦ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — نشرت الصحف الصادرة صباح اليوم ما يلي :

يعمل رجال موسكو في هذه الاقطار على تنظيم فرقهم والتعاون مع بعضهم ، فكلما تشددت عليهم المراقبة فى منطقة ينسلون منها الى اخرى حيث يجدون رفاقهم قد مهدوا لهم الطريق

وبعد ان كان عمال الشيوعية في فلسطين مستقلين عن زملائهم في سوريا اضحوا اليوم على اتم ارتباط واتحدوا على العمل المشترك

ويلاحظ القراء ان اعمال الشيوعيين ودعايتهم قد خفت في هذه البلاد وذلك لانهم حصروا جهودهم في فلسطين وشرقي الاردن، فأخذوا يحرضون عمال البحر الميت وعمال الكهرباء على الاضراب فنشطت ادارة الامن العام هناك الى مطاردتهم وضيقت عليهم الخناق فاداروا وجوههم شطر البلاد ليستأنفوا دسائسهم فيها

وفي مساء امس الاول بينما كان رجال الامن العام يقومون بدوريات على الحدود بجانب الناقورة شاهدوا رهطا من الشبان يجتازون الجبال ووجهتهم المنطقة اللبنانية ، وعندما هم رجال الامن بالاقتراب منهم نفروا نفور الظباء من وجه الصياد وعادوا على اعقابهم الى فلسطين وكان رجال الامن هناك لهم بالمرصاد فتعاونوا مع رجال الامن اللبنانيين وحصروا رجال موسكو في الوسط وتمكنوا من تطويقهم والقاء القبض على عشرين شخصاً منهم . ولدى تفتيشهم وجدت معهم كميات من المناشير الشيوعية الداعية للهدم والثورة . فاستيقوا الى فلسطين للتحقيق معهم . وقد علمنا ان بينهم ثلاثة من زعماء الشيوعية

تقهقر منتخب الهابوعيل والهاشمو ناي

فاز فريق من منتخب الاسكندرية على منتخب الهاشموناي والهابوعيل بتل ابيب امس بثلاث اصابات للاشيء ، وكان اللعب حماسياً شديداً من الجهتين

سيارة يصدمها القطار

كانت سيارة مسافرة ظهر امس من ملبس الى رأس العين وفيها ركاب عرب ويهود فاصطدمت عند الساعة الحادية عشرة بالقطار المسافر من اللد الى حيفا فتحطمت

وقد توفي في الحال امرأتان بدويتان وامرأة يهودية تدعى رفقا يرخدي واصيب السائق ويدعى ناثان راجف كما اصيب زوج اليهودية المتوفاة وابنتاها بجراح خطرة واصيبت امرأتان بدويتان اخريان بجراح بسيطة وقد نقل الجميع الى مستشفى هداسا بتل ابيب

تبرع مشكور

بيت لحم في ١٦ تموز — اقام نادي الشبيبة البيتلحمية يوم الجمعة أمس حفلة تكريمية للسيد جورج نقولا فقوسه فتبرع حضرته للنادي بعشرة جنيهات . واقام النادي المذكور حفلة أخرى اليوم للوجيه ميخائيل افندي مرزوقة ونجله السيد جميل فتبرع السيد ميخائيل بخمسة عشرة جنيها فشكراً لهما

المولد النبوي

الشريف في يافا

قال مخبرنا المحلي : صادف امس عيد المولد النبوي الشريف فاقفل المسلمون جميعاً اجلالا لهذا اليوم وازدانت المساجد بالاعلام واحتفلت الهيئات والاندية الاسلامية باحياء هذه الذكرى الشريفة

وقد دعت فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية الى ناديها ليلة امس الاول وجهاء واعيان البلدة للاشتراك معها في حفلتها فغصت القاعة بالمدعوين واعتلى قائد الفرقة منصة عالية والقى كلمة وجيزة عن الغاية من احياء تلك الليلة ثم تلاه صبي صغير بعشر من القرآن الكريم ووقف بعدئذ الاستاذ المظفر والقى نبذة عن حياة النبي الكريم اتى فيها على ذكر مولده وبعثته ونبوته وتلاه شاب اخر بنبذة اخرى وكيف يجب ان نحتفل بذكرى الرسول

وبعدها انتقل المجتمعون الى القسم الثاني من الحفلة فالقيت المقطوعات الغنائية والاناشيد الوطنية ثم تلا قائد الفرقة بياناً بمختصر اعمال الفرقة خلال السنة الماضية وانتهت الحفلة بعد منتصف الليل

وبعد صلاة ظهر أمس جرى احتفال باهر في المسجد الكبير وبعد تلاوة عشر من القران الكريم اعتلى الاستاذ فوزي أفندي الامام امام المسجد المنبر والقي كلمة بليغة عن حياة النبي الكريم تركت اثراً عميقاً في النفوس ختمها بالدعوات والتبريكات وتلا ذلك نشيد ديني حماسي من قبل فرقة الكشافة الاسلامية أعاد الله هذا العيد على البلاد باليمن والاقبال

٧٠٠ عامل

يشتركون بحفلات المولد الشريف

جاءنا من عكا أن عمال شركة قرمان ديك وسلطي الوطنية الذين ينوف عددهم عن ٧٠٠ عامل اشتركوا في حفلات المولد النبوى الشريف وفى تهنئة جمعية الشبان المسلمين واما السجاير التى وزعتها الشركة على الزائرين والجموع الغفيرة فلا تحصى

سباقات الخيل

بيان واعتذار

سبق ان نشرنا فى عدد فلسطين الصادر بتاريخ ٩ الجاري كلمة عن سباق الخيل وردت فيها بعض معلومات غير صحيحة عن نادي سباق الخيل في صرفند . والحقيقة ان النادي المذكور يديره اعضاء من الانكليز والعرب معا وليس له اي علاقة مع نادي سباق الخيل في عكا الذي يديره اشخاص كلهم عرب ليس بينهم انكليزي واحد

اما بعض بدو بئر السبع الذين قلنا ان النادي يغرر بهم لحضور حفلات السبق فلا نقصد بذلك ان النادي المذكور يخدعهم او يرغمهم على حضور حفلاته فضلا عن ان هؤلاء العربان قد ربحوا في السباقات الماضية نحو ٩٤٥ جنيها كجوائز لخيولهم التي اشتركت في الحفلات السابقة ونريد بهذه الكلمة ان نعتذر لنادي السباق اليافي عما يمكن ان يكون قد ظنه قدحا به او باحد اعضائه

« انشودة الفؤاد »

في القدس

من لم يسمع بالاستاذ النابغة جورج ابيض ومن لم يشهد تمثيله في هذا الشرق ؟ انه من مؤسسي نهضة التمثيل وقد عاصرها الى يومنا هذا ماراً على جميع ادوارها مجتهداً وجاداً مكرساً حياته في اعلاء شأن التمثيل العربي ، فنجح نجاحا لا مزيد عليه ونال تقدير رجال الفن واعجاب الجماهير

والان ، لم يشأ خدمة للفن، الا ان يكون له نصيب في السينما الناطقة فاخرج مع زملائه رواية مصرية عربية هي «انشودة الفؤاد» التي طالع القراء حوادثها فى عدد مضى

شاهدنا امس فى قاعة سينما عدن هذه الرواية المتكلمة الغنائية لاول مرة في فلسطين فاعجبنا بها كل الاعجاب للحوادث الاخلاقية التي حوتها وللمغزى الذي تضمنته وقد اجاد الممثلون ادوارهم كل الاجادة . وكان الاستاذ جورج ابيض وزميله الاستاذ عبد الرحمن رشدي بطلي الرواية فاظهرا براعة تذكر في التمثيل فكنت كانك تشاهد رواية غربية متقنة كل الاتقان الامر الذي يدل على تفوق ابناء الشرق في عالم السينما .

وبما ان حوادث الرواية تقع في القطر المصري ، لذلك كنت تشاهد مناظر القاهرة الرائع ونهر النيل الجميل وآثار الاقصر وطيبة وميناء الاسكندرية عروس الشرق

اما الموسيقى فلا تسل عنها ، فقد كنت تسمع اغانى مختلفة في اثناء عرض الرواية وكان للانسة نادرة المطربة الشرقية دور صغير في الرواية ولكنها انشدت « انشودة الفؤاد » بصوتها الشجي الساحر فاطربت الحاضرين

وفى الحقيقة ان هذه الرواية لهي نجاح باهر في السينما الناطقة ويجب ان يقبل عليها الفلسطينيون ليروا باعينهم ماوصل اليه التمثيل العربى على الشاشة البيضاء مما يشرف الشرقيين بين الامم الغربية

ان هذا الفتح فى عالم السينما الذي تقوده مصر العربية زعيمة النهضة الشرقية لقمين بالتشجيع ، وما هذه الرواية «انشودة الفؤاد» التي سيشاهدها الفلسطينيون بعد ان كان الاقبال عليها عظيما في مصر وسوريا الا خطوة واسعة في هذا السبيل

القدس (ي)

قصة الاسبوع

فاطمة...

سارت فاطمة وراء عجولها عصر احد ايام ايار وكان النسيم يهب عليلا فيثير كوامن العواطف ويداعب الزهور فيفوح منها عبير ينتشر في الربى والوهاد. وكانت السنابل في الحقول قد اينعت وحان حصادها، وثقلت حمولتها فكانت تميد وكأنها بحر من لجين انعكست عليه اشعة الشمس فكان البهاء مجسما والجمال في اظهر معانيه

ولان عبث النسيم بسنابل القمح والشعير فتمايلت معه ذات اليمين وذات اليسار فكذلك عبث بقد فاطمة فتأود وكان قداً ممشوقا لين الاهاب في جسم ممتلىء حبته الطبيعة باجمل ما عندها، ولان ضربت اشعة الشمس السنابل فكذلك انعكست هذه الاشعة على وجه فتاتنا فاكسبته توردا ورونقا ولكن انى لهذه الريفية ان تقدر جمالها وتتيه به عجبا وتختال بهذه المنح افتخاراً، لذلك سارت تنهر عجولها غير آبهة وتضرب بعصاها رؤوس الاعشاب الى ان بلغت مرعى خصيبا رأت ان تدع العجول ترعى ما فيه من عشب وجلست هي على صخر هناك

وسرحت فاطمة في بيداء الخيال ومهامه الآمال وجعلت تتصور نفسها وقد اصبحت اما تعتني بالطفل الذي ترزقه عن قريب، فانتشت من هذه الفكرة واهتزت فرحا ساعة مرت في مخيلتها صورة هذا الطفل يسير مع الفتيان او الى جانب ابيه قاصدين الحقول. وكانت بين الفينة والفينة تلقي نظرها على العجول فتحصي منها ما ابتعدت عنها كثيرا، ثم تعود الى الآمال والتصورات حتى اذا ما طوت صفحات امانيها وخيالاتها جعلت تتلهى بان تنقر الارض بعصاها او ترسم في التراب خطوطا مختلفة طولا وشكلا لا تعود الى اصل ولا ترجع الى معنى مما شابه خلو ذهنها اذ ذاك من كل شاغلة ثم يعاودها خيال الطفل والامومة وتعاودها رعشة الحب ونشوة الفرح فتبتهل الى الله ان يمنحها طفلا جميل الطلعة حسن البنية فطنا لبيبا يفوز على اقرانه في توقد ذهنه وصلابة عوده وجمال وجهه حتى يكون فتنة بنات القرية وزعيم شبابها

وهكذا بقيت حتى توارت الشمس وبدأت طلائع الظلام فقامت الى العجول تقودها ونسيم المساء يصافح وجنتيها في رفق ولين. وفي الطريق صادفت زوجها مصطفى قادما من الحصاد فدنا منها وسألها عن العجول والبيت وما الى ذلك ثم قال:

غداً تذهبين معي الى المدينة وتحضرين المحكمة يافاطمة

اما المدينة فقد ذهبت اليها مرة او مرتين ولكن المحكمة – والمحكمة عندهم هيبة ورهبة كهيبة الديونة ورهبة القاعة فلم يخطر لها في بال انها في يوم ما تحضرها

فسألته مستغربة فزعة – انا احضر المحكمة؟ فاجابها: نعم انت كي تؤدي شهادة لصالح ابن عمي حسنا بخصوص حرق بيدر ابي سليمان

ولكنني لا اعلم عنه ما يفيد حسنا في شيء، ثم انا لم يسبق لي ان وقفت امام المحاكم. تذكري يافاطمة انه ابن عمي وانه ادى في العام الماضي افادة في جانبنا ويجب ان نفيه مهما كلفنا الامر، وغاية ما هنالك ان تقولي انه كان ساهراً عندنا ليلة احرق البيدر. وتجلت في صوته سلطة الرجل الذي لا ينفع معه دليل ولا يلين لحجة فسكتت فاطمة والرعشة تنتابها لانه عودها ان ترضخ لارادته دون احتجاج او استفسار. وهنا كانا قد بلغا مدخل القرية وقابلا بعضا من الفلاحين عائدين من الحصاد والكروم فاندمجا في جمعهم ودار بينهم الحديث عن محصولات العام وعن فأر الحقل وعن موسم العنب وما اليه

وفي تلك الليلة وضعت فاطمة بضع أرغفة من الخبز وقليلا من اللبن الممزوج بالزيت وكمية من البصل على طبق من القش شأنها في كثير من الليالي وسارت به الى البيدر عشاء لرجلها ومن معه. وكان القمر مشرفا يلقي على الكون نوراً عسجديا يبعث الى النفس باسباب الالم ويثير فيها العواطف. ولم تكن طريق فاطمة خالية من المارة فان الصبايا والاولاد كانوا يمرون بها بين ذاهب وبين عائد، وفي كل ليلة كانت تقابلهم بوجه مشرق وثغر باسم فتلقي عليهم التحية قبل ان يلقوها وتسألهم فيجيبونها او يسألونها فتجيبهم دون ان يقف احدهم فهم يتكلمون سائرين مكتفين بما يصل الى اسماعهم قبل ان تبعد بهم الشقة. ولكنها هذه الليلة سارت واجمة عابسة لا تشعر بمن يمر بها، تجب على التحية مرة وتهملها في اكثر المرات الى ان وصلت البيدر والقت ما على رأسها وانتحت جانبا حتى فرغ الرجال من الطعام فحملت ما تبقى وعادت به الى البيت.

ولاحظت حماتها تلك الليلة اضطرابها وانشغال بالها واقبلت عليها تطيب خاطرها وتسكن روعها وتحاول ان تفهمها ان المسألة بسيطة لا تحتاج الى كل هذا الاطراق. واخذت تحدثها كيف انها وهي صبية ذهبت مع ابي مصطفى الى المحكمة الشرعية وشهدت امام القاضي وكيف وجدته طيب القلب ابن حلال لطيفا لا يوجد أحسن منه. فاجابتها:

« نعم ولكنه ايضا يفطن الى كذبي، وكيف استطيع ان اكلمه واقف امامه والناس ترمقني؟ »

ولكنها أسكتتها بما لا يقنع شكا ولا يرضي [illegible] فعلمت فاطمة ان لا احد يستطيع ان يفهم موقفها فذهبت الى فراشها بالقرب من عيشة اخت زوجها. وكان نومها تلك الليلة متقطعاً اشغلتها فيه الاحلام المخيفة.

وفي الصباح نهضت مبكرة حسب عادتها واقبلت على صندوق خشبي غطيت جوانبه بصحائف التنك الملون وضعت فيه فاطمة احسن ما عندها من ثياب وافخر ما لديها من الحلى لانها ذاهبة الى المدينة التي طالما تاقت نفسها الى الذهاب اليها ولكن بغير هذه المهمة. فقد حدثتها عنها رفيقاتها وحدثها عنها زوجها واسهبوا لها في وصف شوارعها وفخامة بناياتها وعظمة حوانيتها وما حوته من جميل ثياب ولذيذ مأكل وفاخر امتعة. ولا تسل عن الرغبة الملحة التي تملكتها ساعة استمعت لهم وهم يحدثونها عن بنات المدينة وما ازدانت به اجسامهن من ثياب وما ازدهرت به وجوههن من طلاء ومساحيق. وهاهي اليوم تذهب الى المدينة. ولكن... ولكن عاودتها ذكرى المحكمة والحاكم فارتجفت اعصابها والقت ما بيدها وجلست الى جانب صندوقها المفتوح. وهنا اقبلت عليها عيشة تمدح جمال ثوبها وشالها الحريري الذي شغلت مساحته خطوطاً حريرية متعددة الالوان ارتسمت عليه صور مختلفة من زهر وطيور

***

دوى صوت مباشر المحكمة مناديا – فاطمه بنت الشيخ اسماعيل فاطمة بنت الشيخ اسماعيل، فاقبلت بين صفين من الجم الغفير الذي ازدحمت به المحكمة وكانت عيون الحضور ترمقها فاحست فاطمة ان هذه العيون تكاد تنفذ الى حيث كمنت الكذبة، فكان خفوق صدرها يزيد لحظة بعد لحظة وما ان وقفت امام المنصة حتى ارتفع صوت كاتب المحكمة يسألها:

ما اسمك؟ فاجابت متلعثمة – هو ذا عمي الشيخ محسن يتكلم عني فسلوه.

فصاح بها – نريد ان نسمعك انت فما هو اسمك؟ اجابت – عبدتك فاطمة – هو – فاطمة من؟ هي: بنت الشيخ اسماعيل

هو – ضعي يدك على المصحف

فترددت فاطمة وعرتها رجفة؟ ماذا؟ اتضع يدها على المصحف الشريف ايضاً؟ ما لها وللمصحف كتاب الله اتنجسه بيدها؟ ثم عاد الكاتب يأمرها ان تضع يدها على المصحف كي تؤدي اليمين ولكن مصطفى لم يخبرها باليمين ولم يقل لها شيئاً من ذلك.

ولما رأى الكاتب ترددها زجرها حتى وضعت يدها حيث امر وهي ترتجف وصدرها يعلو ويهبط.

«قولي والله العظيم» – «والله العظيم» «لااقول الا الحق ولا شيء غير الحق»

ولكن اي حق تقول؟ وكيف يؤاتيها الكلام وهي تشعر بان الارض تميد بها وصدرها يكاد ينفجر وعيناها لا تبصران الا الخيالات وانوارا تروح وتجيء بالفضاء.

هنا عيل صبر الحاكم فصاح بها:

– «اذا لم تفعلي ما امرت به ارسل بك الى السجن» ودوى صوت الحاكم في اذنيها دوي الصاعقة، فراحت تتصور رجل البوليس قادما يقودها والاغلال تكبل يديها وان باب السجن يفتح لها فرددت وجلة «لااقول الا الحق» فاعاد عليها الكاتب « ولاشيء غير الحق »

فشعرت الفتاة بان المصحف الذي وضعت عليه يدها يتحرك، وشعرت بانه قد انقلب ناراً تحرق يديها ثم رأته شعلة ملتهبة تكاد تبتلعها فارتجفت اعصابها وعراوجهها الشحوب وهمت بان تصرح بالحقيقة وتقول ان حسناً هو الذي احرق البيدر ولكنها تذكرت زوجها وما امرها به فاطبقت شفتيها بشدة كي لا تبوح بالحقيقة رغما عنها وصاح بها الحاكم مرة ثانية فابرقت عيناها واهتزت من رأسها الى اخمص قدميها، ثم ارسلت بصرها تحدق بالمصحف باعين زجاجية، وما هي الا لحظة حتى خارت قواها وغدرت بها رجلاها فارتمت على الارض مغميا عليها واذا بالمخاض يحضرها قبل يوم المخاض.

القدس ابو الخطاب

في عالم السينما

موريس شفاليه
كما يعرفه القليلون
MAURICE CHEVALIER



« م » يزعمون ان موريس شفاليه شحيح ممسك. و« م » هذه تعود على طبقة تتستر عن الناس تحت قناع من مختلف الاصناف والكنايات يحدوها الحسد والغيرة الى بث تلك الاشاعات الكاذبة عن كل شخص يحوز صيتاً بين الجمهور

وقد تصل الحفيظة باولئك المتسترين الى حد اتهام موريس بانه لا يهب شيئا من امواله لاحد في سبيل الخير، وانه يسير في الشوارع خالي الجيب من (الفكة) حتى لا يتكرم على فقير بمل او باثنين.

غير ان الحقيقة هي غير ذلك تماما فالرجل ندي الكف، سخي اليد، رقيق العاطفة

ومن ادل الامثلة على احسانه ان المرء يجد في باريس عند رقم ٦٥ صيدلية كبرى، بعيادتها الطبية، متخصصة لمعالجة الفقراء من الممثلين وكل من ينتسب الى المسرح بسبب ولو كان كناسا فيه.

***

عرف شفاليه العوز والفاقة، واختبر آلامها واوجاعها، منذ الصغر وفي ايام الحرب الكبرى وقع على الوان مما يقاسيه الجند من تباريح الجروح والشدائد الجسام، وما تبذله المؤسسات الخيرية من العناية بهم. وهناك في ميدان الحرب العظمى اصيب شفاليه بشظية قنبلة كادت تقضي عليه لولا عناية الالمان به، وانقاذهم اياه من الموت المحتوم. ومن ذلك الحين ادرك شفاليه عظم معنى البر بالناس، والاحسان اليهم فقال:

(ان المرء يستطيع ان يتغلب على العالم كله حين يكون في تمام صحته. فاذا اصابه المرض وبلا الاوجاع ادرك عظم ضعف الانسان وسوء حياته الارضية وما تتعرض له من الالام الجسام)

لم يكن يجري في خاطر موريس في ذلك الحين انه سوف يستطيع ان يؤدي خدمة جلى في هذا السبيل يوما ما

فبعد ان عاد من اميركا يحمل اضخم اسم في عالم السينما، ونزل باريس عاصمة وطنه، موفور الثروة بعيد الصيت، قابل هناك صديقه « بلدن دهني » من مشاهير نجوم السينما في الماضي، وممن نزلت بهم الايام الى حضيض العوز والحاجة، وتباحث معه في خير الوسائل للتخفيف عن الممثلين الفقراء، وانتهيا الى ان خير ما يستطيع فعله هو ان يقيم دارا لمعالجتهم والعناية بهم مجانا، وقد تبرع شفاليه باقامة ذلك من ماله الخاص، ونجح في ذلك اتم نجاح

ففي السنة الاولى من فتح تلك الدار عولج فيها ٤٤٧٢ شخصاً، وفي السنة الثانية ٤٥٠١

وشعار تلك الدار ان الوقاية خير من العلاج

وقد دفع شفاليه كل تكاليف تلك الدار في السنة الاولى، لانه، حسب قوله، اخطأ في وضع اسمه على الدار، ذلك ان الناس صاروا يقولون ان شفاليه غني كبير فلماذا لا يتعهد وحده بكل تلك النفقات...

اما الان فهو ينفق ثلاثة ارباع المصاريف ويتعهد بالباقي بعض المحسنين الاخرين، تقديراً منهم لشعوره الحي، وابقاء على تلك الدار الكثيرة الخيرات

***

واذا ذهب المرء ووقف على باب تلك الدار الطبية وراقب جماهير المعوزين يدخلون اليها ويخرجون منها وسمع دعواتهم الطيبة التي يرسلونها لله شكراً على ما انعم عليهم موريس من وسائل علاج، ادرك عظم فائدة ذلك العمل الانساني الكبير الذي قام به في سبيل الانسان والتخفيف عن المساكين.

والممثلون الذين يذهبون الى تلك الدار، يدخلونها برؤوس مرفوعة لانهم يعتبرون موريس واحداً منهم، ولو لم يكن موريس هو صاحب الدار لما دخلوها كمحتاجين ولو قضوا نحبهم من الامراض والاوجاع، لان الممثل له شخصية وكرامة يحافظ عليها ولو كلفه ذلك ثمنا غاليا

ولموريس غير ذلك اعمال اخرى كثيرة تدلك على بعده عما يتهم به من البخل والشح

قدوم وجهاء

من المهجر

هاجر الخواجا مخائيل مرزوقة احد وجهاء بيت لحم الى « جاميكا » سنة ١٩٠٢ وقد اشتغل في تلك البلاد اشغالا تجارية تكللت بالنجاح وجمع بجده واستقامته ثروة كبيرة وقد وصل بيت لحم في الاسبوع الماضي مع نجله الاديب الخواجا جميل مرزوقة لزيارة الاهل والاصدقاء بعد ان مرا في طريقهما بلندن وباريس وميلانو ورومية وبرندزي، وقد رحبت بيت لحم بقدمهما وتوافد الوجوه لتهنئتهما بسلامة العودة وقد تبرعا للجمعيات الخيرية بمبالغ دلت على كرمهما للاعمال الخيرية وبعد ان يصرفا في فلسطين مدة يعودان الى مقر عملهما في جاميكا وقد نشرنا صورتهما على الصفحة الاولى من هذا العدد

صفحة من هنا وهنـــاك

دعابة قاسية

يمتاز ادجار والاس اشهر مؤلفي الروايات فى العالم اليوم بان رواياتـه ملاءى باصنـاف حيـل اللصوص واوصافهم وطباعهم ونفسياتهم حتى انه قل بين الروائيين من يباريه في هذا الميدان .

وروايات ادجار والاس كلهـا تتناول الاجرام والمجرمين على اختلاف اصنافهم من قتلة ولصوص وقطـاع طرق وغيرهم وكانما هذه الروايات قطع من الحقيقة لا خيال فيها ولا تأليف.

ولذلك طلب ادجار والاس أن يذيع بالراديو خطبة بما له من خبرة فى شؤون اللصوص وحيلهم يرشد فيهـا ربات المنازل الى آمن الوسائل لحفظ كل ثمين وغال وصيانته من عبث العابثين ويدل الناس على طرق الوقاية من اللصوص الفجرة

وبديهي ان الجماهير استمعت الى ادجار والاس بما تستحقه خبرته من عناية، وبديهي كذلك ان كثيرين استفادوا من تلك الخطبة

ولكن القدر شـاء الا ان يقوم بمداعبة او سخرية لاذعة بهذه المناسبة فكانت اقسى مما قد يتوقع الانسان

فبينما كانت احـدى العائلات مجتمعة حول جهاز الراديو للانصات الى نصيحة ادجار والاس الثمينة للوقاية من اللصوص... اذا باللصوص يعبثون فى طبقات المنزل الاخرى وينسلون بما وصلت اليه ايديهم ويلوذون بالفرار دون ان يحس بهم اي فرد من افراد العائلة، لان اسماعهم بشغف الى الراديو شغلهم عن كل صوت او حركة حولهم !

شحوب اللون

كثيراً مايكون الاولاد مصابين بشحوب اللون وضعف شهوة الطعام وقد تحار الام في معالجة ذلك الشحوب فأفضل علاج له هو التغذية بنصف رطل من الكبديوميا مع استعمال الرياضة المعتدلة في الهواء النقي و كثيراً ماينفع الاستحمام بماء البحر في حالات كهذه وفي الواقع ان الاستحمام يساعد على تنظيم الدورة الدموية وتقوية شهوة الطعام وايجاد النشاط في الاولاد ولكن يجب استشارة الطبيب في ذلك لان الاستحمام بماء البحر لا ينفع جميع الناس على السواء

محام ام قاطع طرق؟

وسارق أم مسروق منه !

للصوص والنشـالين فى اوروبا وامريكا قدرة عجيبة على انتشال حافظة نقود أي انسان أو غيرها في لمح البصر دون أن يشعر المسروق بشيء ما . وقد يمر اللص في طريقه برجل فيحتك به أو يصطدم خطأ وفي برهة الاحتكاك يكون كل شيء قد تم على مايرام!

وهناك قوم أذكيـاء حريصون يكونون دائما على حذر من ان يقترب منهم احد وقد كان هذا الحـذر سببـا في وقوع حادث طريف لمحـام باريسي شـاب يدل على مقدار السهولة التي يستطيع بها قطاع الطرق واللصوص الجريئون تنفيذ اغراضهم

وهذا المحامي حديث عهد الزواج فبينما كان عائداً مع عروسه فى الصباح البـاكر الى منزلهما احتك به رجل مسرع في الطريق وسرعان ما اوجس المحامي خيفة وبحث عن ساعة فى جيبه بدافع غريزته فلم يجدهـا به فاخرج مسدسه واندفع في الطريق لحـاق بالرجل المسرع المذكور

ولما ادركه صاح في وجهه :

« الساعة والا اطلقت الرصاص

فناوله الرجل الساعة وهو يرتعد من الخوف وواصل مسيره بسرعة . وكان اعجاب العروس اذ ذاك بشجاعة زوجها ومهارته عظيما ولما عاد الزوجان الى منزلهما افرغ المحامي جيوبه استعدادا للنوم . وكم كانت دهشته عندما وجد معه ساعتين !

وتفسير ماحدث طبعا انه كان قد وضع ساعته خطأ فى جيب غير الجيب المعتاد ، فلما عاد تفقدها على اثر اشتباهه في الرجل اعتقد انها سرقت لانها ليست في الجيب الذي اعتـاد وضعها فيه . واما الرجل فانه ظن المحامي قاطع طرق اتى لسلب ساعته، فسلمها وهو يرتعش ! ومع ذلك فقد ظن المحامي انه قد استعاد ساعته.

وبعد اتضاح ذلك توجه المحامي الى مركز الشرطة في باريس ،وقص على اولى الشأن ما حدث ثم سلم الغنيمة ومن الغريب ان مركز الشرطة لم يتلق بعد شكوى عن مهاجمة لص او فقد ساعة . ويظهر ان الرجل حمد الله على نجاته ويئس من استرداد الساعة فآثر ان يكتم ما حدث

مدير مصرف

عريق فى الاجرام

من انباء ايطاليا ان اكبر مصرف في مدينة ميلانو وهو مصرف مانزونى وشركاه. توقف عن الدفع وسلم دفاتره. وليس عجيباً في هذه الايام التى أصبح فيهـا افلاس المصارف امراً عاديا ان يفلس مصرف كبير كهذا . انما موضع العجب أن ولاة الامور لم يجدوا في خزانة البنك سوى ٤٣ ليرة اي ما يعادل عشرة شلنات. في حين ان رأس ماله يربو على ثلاثين مليونا من الليرات . عـدا عشرين مليونا اخرى من ودائع العملاء

وظهر من التحريات أن مؤسس هذا المصرف ومديره الفعلي هو رجل يدعى « مانزونى » كان المصرف يحمل اسم ابنه . واتضح ان هـذا الرجل من كبار أصحاب السوابق في النصب والاحتيال . وصدرت ضده طائفة من الاحكام المقيدة للحرية

من ذلك انه اذاع فى ابان الحرب الروسية اليابانية انه وفق الى اختراع مادة لا تنفذ منها القنابل ولا القذائف الاخرى . واستطاع ان يقنع احدى الدول الكبرى بوجاهة اختراعه . فابتاعته منه بمبلغ كبير . وانشأت مصنعاً عظيما لاستغلال هذا الاختراع . ولكن لم يكد المصنع يبدأ عمله حتى وجد ان المادة التي ذكرها السنيور مانزونى لا تفي بالغرض المطلوب . ولا تجتمع بها ما زعمه لها مانزونى من الصفات والمميزات فالقي القبض عليه . وحوكم بتهمة النصب والاحتيال . وحكم عليـه بالسجن لمدة عشرة اعوام .

وبعد خروجه من السجن . ارتكب عدة حوادث احتيال .وحكم عليه بالسجن خمسة اعوام .

أما هذا المصرف فانه أنشأه باسم ولده في سنة ١٩٢٤ . وكانت للمصرف في اول امره صفة الجمعيات التعاونية . ثم نجحت اعماله وساهم فيه كثيرون.وارتفع رأس ماله من خمسة ملايين ليرة الى ثلاثين مليونا .

والمفهوم أن السنيور مانزوني وولده بددا رأس المال . واستدانـا عشرين مليوناً أخرى . ولم تعرف حتى الآن المنافذ التي تسرب منها هذا المبلغ الطائل .

المارشال هندنبرغ

يدفع دينا قديما عليه !

كان المدعو كوفمان احد العمال الان (اونبـاشيا) فى سنة ١٩٠٦ وكان الجنرال هندنبرغ في تلك السنة قائداً للفيلق الرابع الذي ينسب اليه هذا الانباشي. ففي المناورات الكبرى التي جرت في تلك السنة كلف الانباشي كوفمان ان يبتاع المشروب اللازم لاركان الحرب . وقد قام بمهمته هذه خير قيام ولـكن المبلغ الذي دفع اليه كان غير كاف فاضطر ان يدفع من جيبه ماركا واحداً وثلاثين سنتيما

ومرت على هذه الحادثة ٢٥ سنة والظاهر أن كوفمان هذا عضه الفقر بنابه فى اثناء هذه الازمـة . فتذكر المارك والثلاثين سنتيما التي دفعها لحساب اركان حرب الجنرال هندنبورج وكتب اليه بذلك

وقد فوجيء فى اول السنة بوصول حوالة على البريـد من مكتب رياسة الجمهورية بمبلغ ٢٠ ماركا اسرع الى قبضها فكانت له خير هدية فى رأس السنة الجديدة

التدخين والاحداث

لا شك ان معظم الذين يكثرون من التدخين يصابون بامراض صدرية بدرجات متفاوتة ويشتد ضرر التدخين على الانسان كلما بكر في اكتساب عادة التدخين وكثيراً مايتفق ان يبدأ بعض الاولاد في ممارسة هذه العادة في نحو الخامسة عشرة من العمر . ومثل هذا التبكير مضر ضرراً بليغاً لا تلبث آثاره ان تظهر في اوائل العقد الرابع من العمر ان لم تظهر قبل ذلك . وهـذا يريك عظم التبعة الملقاة على الوالدين ولا سيما على الام ـ لمراقبة الاولاد ومنعهم من ممارسة تلك العادة بتاتا ـ اذا امكن ـ او على الاقل لتأخير ممارستهم لتلك العادة الى ابعد ما يمكن

على ان التدخين قد يكون مفيداً بالشروط الاتية :

١) ان لا يبدأ الانسان في ممارسة هذه العادة قبل سن الثلاثين

٢) ان تكون صحته قوية وبنيته الجسدية خالية من جميع الامراض

٣) ان يعتدل فى التدخين اعتدالا تاما فلا يدخن الا بعيد الاكل مباشرة على الا يدخن اكثر من ٦ سجاير فى اليوم

حادث مؤثر

روت الصحف الامريكية الحادث التالي الذي وقع فى محكمة مدينة اوهيو بكندا . وخلاصته ان المدعو جون لورينج كان يحاكم امام تلك المحكمة على جناية قتل ارتكبهـا . وبفضل بـلاغة محاميه وقوة دفاعه حكم المحلفون ببراءة المتهم . وعند انتهاء الجلسة . وبعد اطلاق سراح المتهم، ذهب هذا الى غرفة المحامين كي يشكر لمحاميه حسن دفاعه عنه . ولـكن مالبث الجمهور ان سمع طلقاً ناريا صادراً من الغرفة . ولما هجم الجمع على الغرفة وجدوا المتهم صريعا على الارض وقد فارق الحياة ووجدوا المحامي واقفاً بجوار الجثة ومسدسه في يده واعترف فى الحال انه هو القاتل وان السبب في ذلك ان المتهم لما جاء يشكره كان شكره حاراً قويا واخذ يقبـل يديه اعترافا له بالجميـل . ولتأكيد هـذا الاعتراف اخرج مدالية صغيرة من الذهب وقدمها اليه هدية منه . فلما رأى المحامي المدالية صاح به كيف حصل عليها اذعرف فيها مدالية كان اعطاها الى خطيبته منذ ثلاثين سنة مضت . وقد قتلت هذه الخطيبة غيلة في نزهتها في غاب المدينة وسرق القاتل حليها بما فيها هذه المدالية . ولم يعثر رجال الشرطة على القاتل . ولما شدد عليه السؤال والاستجواب اعترف بانه سلبها من فتاة قتلهـا في الغاب منذ ثلاثين سنة . فلم يتمالك المحامى عند ذلك من افراغ مسدسه في صدر قاتل خطيبته

كمية الغذاء

وعدد الوجبات

يقول الاطباء ان الاختبار قد اثبت ان الافضل للاولاد ان يتناولوا عدة وجبات صغيرة من الاكل كل يوم من ان يتناولوا وجبتين او ثلاثاً تكون كمية الغذاء فيها كبيرة لانه اذا كانت الكمية كبيرة كان في ذلك اجهاد للمعدة

سيل اللعاب في النوم

بعض الاطفال يسيل لعابهم عند النوم وسبب ذلك غالبا وجود ديدان في الامعاء ففي هذه الحالة يجب استشارة طبيب اخصائي لمعالجة الديدان قبل ان يستفحل الداء

تصفع فيكونتا

لاعتدائه على كلبهـا !!

نظرت محكمة وستمنستر في انكلترا فى قضية اتهمت فيها فتـاة بلطم فيكونت في العاشرة من عمره على وجهه .

واسم هـذه الفتاة مارجوزي روجرز ، وقد قدمت للمحاكمة بتهمة اهانة الفيكونت ستوارت ابن إيرل كاسلستوارت .

وقد قال وكيـل النيابة ان الفيكونت ستيوارت كان مع مرضعته في سلون ستريت وكان يقود كلبه الايرديلي .

وكان مـع المس روجرز كلب من نوع صياد الثعلب ،فبدا يعاكس الكلب الايرديلي . وبعد ان عاكسه مرة ذهب ثم رجع يعاكسه .

فرأى الصبي ان يمنـع تشاجر الكلبين بان وضع قدمه بينهما ليفصلهما

وعنـدئذ جاءت المس روجرز وصفعت الولد على وجهه قائلة « لا تعد الى رفس كلبي مرة أخرى ! »

وهذا دليل على شدة عطف الانكليز على الـكلاب !

ولما عاد الفيكونت وشكا الى والده ما حدث هدأ خاطره ولكنه لم يقم الدنيا ويقعدها بل ارسل الى المس روجرز يطلب اليها تقديم اعتذارهـا عما فرط منها من اهانة وهذا طبعاً مثال ناطق على التسامح و كرم الخلق

ومع ذلك فـان المس روجرز اجابت قائلة « ان الفيكونت ستيوارت هو المعتدي فى الحقيقة على كلبى ! وبالرغم من هذا فانني بكل تـأكيد اقدم اعتذاري للصبي على سلوكي الخشن ازاءه ،وكنت اود الاعتذار اليه عندما رأيته يبكي ويصرخ حين صفعته . واني اعتذر أيضا الى اللورد كاملستوارت ولكنى ارجو ان يفهم أنه كما انه يحب ابنه فانا كذلك أحب كلبى »

ودافعت المس روجرز فى المحكمة عن نفسها بان قالت ان كلبها كان عمره ثمانية اشهر فقط ، اي انه لا يقوى على الاضرار بالكلب الايرديلي ومع ذلك فانه لما اقترب منه رفسه الولد بقدمه ولم تكن الرفسة قوية الى حد انها يمكن ان تضر بالـكلب ، ولـكنه عندما عاد الى الرفس مرة اخرى لطمته على خده

مؤتمر الانبياء ومائدتهم المستديرة

ابراهيم ، يوسف ، موسى ، عيسى ، محمد

«هل تعرف الطريق الى حارة اليهود؟»

سؤال وجهته الي طفلتان لم تتجاوز احداها الرابعة من عمرها ولم تتعد الثانية عمر اختها بسنة اوسنة وبعض سنة وكانتا منصرفتين من مدرسة الايتام الاسرائيليين الى البيت فضلتا الطريق اليه وتخلت عنهما زميلاتهما اليهوديات الصغيرات فلم يرحمن خطواتهما الضعيفة واسرعن مبتعدات واليتيمتان الصغيرتان وحدهما يكاد صخب المدينة يأكل آثارهما فلا يجملك تحس لهما فى الطريق على اثر. ومع ما هما فيه من لوعة خشية ان يمسي اليوم وقد كاد وهما ضالتان ، ومع انني اجبتهما في بسمة انسانية فرحة ان طفلتين سأهديهما الطريق ومع اني سرت بينهما الطريق كله حانيا هامتي كي استمع الى اصواتهما الخافتة المضطربة وانا اطمئنهما بكل جارحة من جوارحي ولساني مع هذا كله فان اليهوديتين الصغيرتين لم يفتهما — وقد انسحرا من قصة كنت اقصها عليهما — ان تسألاني في لسان واحد وفي يقظة مرتابة : أأنت مسلم أم يهودي ؟!

—انا مثلكما يا صغيرتي

—لا أنت مسلم ؟!

لكنك لو كنت مسلما لما أحسنت معاملتنا

لا بد ان تكون انت يهوديا

أليس كذلك ؟!

— كما تحبان !

وكانت مسألة خلاف بين الطفلتين واحدة تشك في يهوديتي وتؤكد ان الاسلام يبدو في كلامي والثانية تحتم ان هذا القلب الذي اطمأنتا اليه واطمأن اليهما قلب يهودي من غير شك وكانت صاحبة الشك الاكبر هي الطفلة الاكبر سنا وكانت طول الطريق تحذر اختها من ان تمسك بيدي او تلمسني اذ ربما اكون مسلما

وكانت الاصغر سنا هي التي تحتم على طول الطريق ان اكون يهوديا وهي تلعن الاسلام والمسلمين. وانا ابسم بسمة ليتها السخرية وليتها الاشفاق انما كانت بسمة الحسرة الحسرة على هذه الطفولة البريئة التي تلقن العداء عداء ليس له مبرر في بلد وسع نفسية الاديان جميعا

***

ارقت هذه الليلة في منتصف الليل أرقا قصيراً فاذا الحادثة التي مرت بنا مطبوعة على صفحة ذهني الى هذه الساعة البعيدة من الليل واذا انا فى هذه الصورة من الحياة مشغول الرأس ينبعث من قلبي الحب الانساني الذي لا يميز بين طائفة وطائفة فاسترسل في نفسي ألم من هذه الفروق الوهمية التي يتورط العالم فيها حتى الى درجة غرسها في النفوس التي لم تتكون ولم تدرك ولم تتذوق طعم الحياة بعد

هذا كله والليل في مخدعي وحول مخدعي مظلم ساكن الا من بصيص من نور القمر انحدر متخطيا هذه الجدران العالية التي تحيط بنائم اقتسم خياله مع خيال الظلمة مصراعا واحدا من مصاريع الشباك الزجاجي الصغير واذا بعصفور ضلت منامها ـ كما ضلت الطفلتان مسكنهما — فكانت تعلو وتهبط حول هيكل القلوب الخافقة !

اخذني النوم عنوة واقتدارا بعد اجهاد فكر عنيف فاذا انا في المنام اوصل الطفلتين الضالتين الى حارة اليهود ثم اعود صاعدا منحدر هذه الحارة الى شوارع المدينة. وكانت الشوارع كلها كالقفر خالية من الحركة وكأنها كلها تسلك الى طريق واحد حتى اذا انتهت الى هذا الطريق وجدتني أصعد منحدرا ثانياً لكنه كان هذه المرة منحدر جبل لست أستطيع ان اؤكد مقدار ارتفاعه انما كان لعله يشبه جبل الطور تقريبا حتى اذا وصلت الى فوق كان هناك (وسط هذا الخلاء الذي يبدو عدم الحياة) رجل نعم وجل لكنه كما خيل الي ضخم عريض له لحية لا يمكن ان ينسى الذى يراها مقدار حجمها ولا مهابة صاحبها

كان هذا الرجل فوق ربوة عالية تشبه قلعة صغيرة من الجبل يقول : يا رب ! ـ ترى من يكون الرب المقصود ؟ رب اليهود أم رب النصارى أم رب المسلمين أم رب غيرهم ؟ ـ أذكر كأن هذا الخاطر الغريب خالجتني معانيه وانا أسمع النداء الحلو المهوب ترتج به نبرات الرجل الاشيب الكبير وقبل ان أتلقى الجواب من نفسي سمعت جوابا للرجل ينزل السمع هابطا الى قرار النفس متصلا بالقلب من صوت جذاب يقول : ماذا تريد من ربك يا موسى ؟

موسى ! اذن هذا موسى النبي يناجي ربه ! ـ قال موسى : ومن الذي يجيبني باسم الرب فى هذه الساعة الهادئة الا من ارواح قليلة يقظة تلقى عزائم السلام ؟!

— ابوك ابراهيم يا موسى

ابراهيم ! اذن هذا ابراهيم ابو الانبياء يتكلم ! تساءلت في نفسي هذا السؤال استغرابا بينما كان موسى يقول :

بلغ الرب يا ايها الاب الجليل ان روح موسى ارقتها قيامة اليهود وحربهم وخصومتهم مع الناس فى الدنيا هذا العمر كله . لعل الرب ينزل على قلوبهم رسولا من الوحي يوحي اليهم ان الانسانية واحدة لا تفرق بين اجزائها الاديان

— تأن يا موسى ولا ترفع الى مقام الرب شكايتك فاليوم موعد اللقاء بين اصحاب الرسالات الكبرى وان شئت افتح لهم باب قلعتك الخفية انهم سينزلون اليك بعد قليل بمائدة من السماء غنية بثمار الحكمة وازهار الجمال

كانت ساعة الانتظار حتى في المنام رهيبة يملؤها السكون روعا عميقا وموسى النبي عاقد ذراعيه فوق صدره شاخص البصر الى النجمة القطبية التي كانت تتلألأ وحدها في اعلى الفضاء صغيرة صغيرة . حتى انتهت اللحظة لحظة الدهر فاذا قطعة من شهب السماء تسقط في قلعة موسى العالية العارية من الحوائط والسقوف واذا الشهاب يسفر عن مائدة الانبياء . وكانوا اربعة انضم اليهم صاحب القلعة فصار واخمسة توسط مجلسهم ابو الانبياء ابراهيم وجلس عن يمينه رجل احسست من هيبته وحدة نظراته انه النبي الجبار محمد وجلس عن يساره النبي الجميل يوسف والى يسار يوسف جلس موسى والى يمين محمد كان المسيح

جلسوا والمائدة التي هم جلوس حولها يفوح منها عبير الزهر زهر الجمال ورائحة الثمر ثمر الحكمة فتحرك شهوتي الرائحة ويجذبني اليه العبير واتقدم خطوة بعد خطوة استرقها استراقا كي لا يحس بي واحد منهم فاذا النبي الاب يبتسم ويقول :

هناك شاب بالباب ياسادة فيهم كل منهم يقول لعله من ابنائي — لعله من ابنائي — قال ابراهيم :

انه من ابنائكم جميعاً فهل تحرمونه مجلسكم وتحرمونه من ثماركم وزهركم ؟

لا . لا . لا . لا

اجبت الانبياء في تطفل : بأن افتحوا لي بابهم ودعوني اكل من ثمارهم . فجلست الى طرف المائدة وعيني شاخصة الى محمد وقلبي الى يوسف ورأسي مشغول بالمسيح وبقية جوارحي مقسمة بين ابراهيم وموسى وعطف النبي الشاب (اي يوسف) على شبابي فقدم الي بيده البيضاء المنيرة ثمرة تشبه الموز طعما وتكوينا وان تكن تهزأ بها في حلاوتها . ومد النبي الجميل يده الثانية فغرس بين ثنايا شعر رأسي عوداً من الزهر الفردوسى البراق . فلما احسست الثمرة في فمي والزهر فوق مفرقي نسيت كل شيء في الوجود غير الانبياء الخمسة الذين بدأوا يتحدثون فافهم حديثهم الخافت من نظراتهم

كان عيسى المسيح يتكلم في هدوئه الذى يبعث الطمأنينة والسلام فيقول : ما رأيكم ايها السادة الانبياء ان اخواننا اليهود يريدون ان يمثلوا على الارض في هذا العصر المأساة التاريخية التي مثلوها معي ومع اصحابي قديما آنني قمت بواجبي في حياتي فلم ادخر في سبيل السلام قطرة من قلبي اما انتم فان مهماتكم لم تنته بعد : —

اضطربت ذقن موسى في هزتها وقد بدأ يتكلم فى ثورة ثورة النبي الذي سخط على شعبه مرة فكان سخطه ابديا وما حيلتي يا اخي عيسى ! ما حيلتي وقد أنذرتهم فلم يصلحهم نذيري بل انهم لم يستمعوا الى وعودي فيتبعوني الا لاني خلصتهم من الذل الذي كان يضربه عليهم قديما اصحاب السلطان المستبدون وانتم تعرفون جيداً ان مهمتي لم تكن غير مهمة رسول ادى رسالته ولو انكم راجعتم انفسكم لرأيتم انني اكثركم جهاداً وعناء اذ عشت عمراً طويلا كابدت فيه تقلبات الاجيال والعصور فأن كان اتباعي بعد هذا كله غيروا معالم رسالتي فانني لست الملوم

هنا يا للروعة ويا للجلال اتحرك حامل لواء الرسالات (محمد) وقد اخذ يتكلم وهو يأبى ان يتكلم الا خطيبا مفوها فاذا قامة عربية هيفاء منتصبة عليها وجه مشرق تطل منه الى القلوب وعينان فيهما ثبات نظرات الخطيب :

اخواني الانبياء لو كان لي ان ادهش لدهشت الان لاول مرة في عمرنا الثاني حيث اسمعكم بعد هذا العمر الطويل تتحدثون كأن لكل منا شعبا ولو اننا ارسلنا الى العالم ملوكا حاكمين او انبياء ارستوقراطيين (كسليمان الحكيم مثلا) لكان ماتقولون جائزاً ـ ما شعبك ما شعبه ما شعبي؟ وماذا كنت اصنع انا في جزيرة العرب ثلاثا وعشرين سنة كاملة ؟! لقد كانت رسالتي ان الدين عند الله واحد وان الناس عند الله اخوة فان كانت حياتي الاولى قصرت بي عن ان اجوب بهذه الرسالة انحاء الدنيا كلها فقد تركتها رسالة موجهة الى العالم كله لا الى شعب ولا الى بلد واحد معين ان لكل منكم آية في قرآننا وان لكل منكم ضلعاً في ديننا وان لكل نبي منا رسالة لم تنته بموته فعليكم ايها السادة الانبياء عليكم وانتم الان ارواح ان تتعانق ارواحكم لعل الشاعرية في الناس تحسن انكم متعانقون فينشد الناس نشيد الحب والاخاء»

جلس محمد وانا الذي لم استطع لكلماته تصفيقا كان قلبي يرقص لهذه الكلمات اعجابا في حين انفرجت شفة ابي الانبياء ابراهيم في ابتسام واستعداد لكلمة سيلقيها في الوقت الذي سمعت فيه صوت النبي الجميل (يوسف) يتكلم الكلمة الوحيدة التي لم يقل في هذه الجلسة غيرها : حقا لتتعانق ارواحنا في سبيل الحب والاخاء

اخذني صوت يوسف مع نبراته الحلوة الى سماء الجمال حيث بث اقدر فتنته للناس وبينما كنت في هذا السحر الجميل نبهني صوت ابراهيم العميق عمقا ممضا وهو يقول : صدق محمد فان رسالاتكم لم تنته بموتكم وماهذه الرسالات الا رسالتي مكبرة وموزعة عليكم فلتبعث ارواحكم الخالدة في ارواح خلفائكم كلمة السلام

***

كان هذا كله قريبا على نفسي حيث لم ادر من بعد مافعل الانبياء واين ذهبت مائدتهم فما هي الا غمامة حالت بيني وبينهم ، غمامة قاتمة مخيفة كأنها من جبل ثائر البركان حتى هرولت من هذا المكان بعيداً . لكني اخذت التفت الى الوراء فرأيت موسى عن بعد مازال واقفا فوق ربوته يناجي وعينه شاخصة الى النجم القطبي الصغير بينما كان هناك رجل يصلي صلاته من خلفه فلم اشأ ان ازعج صلاتهما وسرت منحدراً في طريقي اقصد المدينة فاذا في منتصف الطريق هيكل مسيحي وقفت عنده لدهشتي نفس الرجل الذي خلف موسى منذ قليل يصلي ! .. ولما ان وصلت سفح الجبل حيث كانت الحشائش الخضراء تعلو الارض التي كانت قاحلة صادفني لازدحام الدهشة عندي الرجل نفسه جالس في محراب منصوب وسط هذه الخضرة النضرة جالسا جلسة التشهد يتلو في صوت مطمئن شيئا انصت اليه فاذا هو (اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم) !! عبدالرؤوف المصري

انا والحب العذري

ليعقوبي الصغير نجل حسان فلسطين

عودتني خفر المواثيق مي … منذ كانت ومنذ كنت صبيا
ما كأني من عاشقيها وممن … بلغوا فى الهوى مكانا قصيا
أنها لا ترى الوفاء واني … لم أكن في الغرام الا وفيا
لست ادري ماذا جنيت وحبي … كان فيها ولم يزل عذريا !
مية ، قلبها حديد ومن لي … من يلين الحديد طيا وليا

***

أحلال يا مي خفر عهودي … وغرامي ما كان شيئاً فريا ؟
أنت أشقيتني وفيك ولوعي … أو ترضين ان اعيش شقيا ؟
كل ما في الحسان فيك وكل الـ … حب في العاشقين يا مي فيا
عربي هواي فيك وغدر … بغرامي أن تهجريني مليا
ليتني ما خلقت في العرب صبا … لا ولا كنت في الهوى عربيا
وهنت أعظمي بحبك حتى … كدت أحكى في وهنها زكريا
أكذا في الغرام أندب حظي … وبأهل الغرام كنت حفيا ؟

***

انت روحي وانت يامي قلبي … حفظ الله للهوى قلبيا
وصراطي السوى حبك لاكا … ن سوى حبك الصراط السويا
لم اردد في غير ذكراك شعري … ليس شعري في غير مية شيا
غير ذكراك لايسري عن القلـ … ـب وقلبي ما ان يزال شجيا
انا لولا ايمان قلبي لسبحـ … ـت بذكراك بكرة وعشيا
اين دعد واين سلمى وهند … منك حسناً واين ليلى وريا ؟
ليس في الغانيات مثلك حسنا … ان للحسن ـ لودرى الناس ـ ميا

***

من محياك استمد شعوري … كلما لاح لي ضياء المحيا
فاغنيك والهوى يملك الرو … ح وفي راحتي شراب الحميا
ومغنيك من ملائكة الحـ … ـب ولو كان حبه انسيا
وكفاني أني المغني ووحدي … اطرب العاشقين من سامعيا

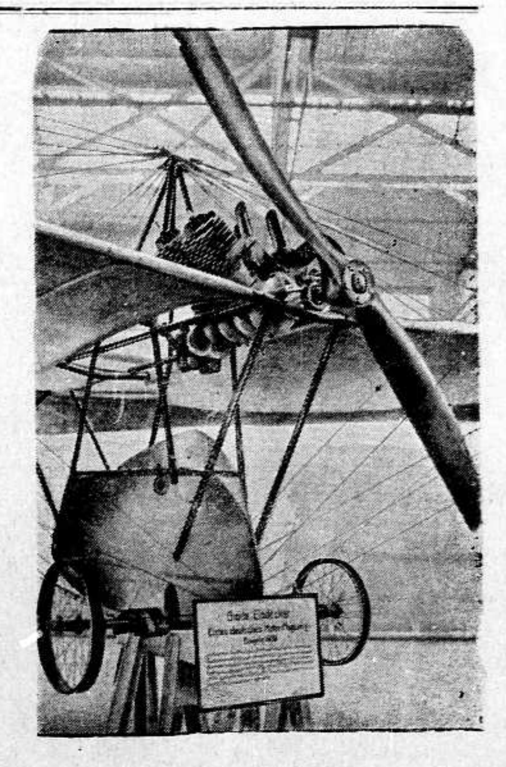
***

فاجعليني في مأمن من صروف الـ … ـهجر علي اكون منها خليا
ودعيني من عاذلي ومني … انا أخشى مني ومن عاذليا
وارحميني اني سئمت حياتي … ولو اني ما زلت فيها فتيا
وصليني ولو قليلا والا … فابعثي بالخيال عنك اليا
وابسمي لي اما رحمت شبابي … واعطفي بالذي براك عليا
وهبيني لماك ارشف منه … ان فيه يامية البابليا
فلعلي اقر في الحب عينا … او لعلي اكون عنى رضيا
أنت معبودتي ولم أعص أمراً … لك اني ما كنت صبا عصيا

***

وسيقضى علي فيك غرامي … ان بأس الغرام كان قويا
وسلامٌ علي — والحب ديني — … يوم اقضي ويوم ابعث حيا

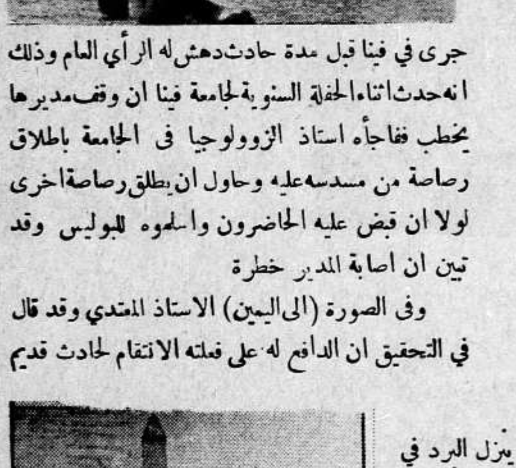
توفيق ابو المحاسن اليعقوبي



انشيء في برلين مؤخراً متحف للطيارات فكان اول متحف من نوعه في العالم وقد عرض فيه عدد من الطيارات التي استعملت فى الحرب العظمى كما عرضت طيارات حربية حديثة وطيارات مدنية وطيارات بريد وطيارات سباق وطيارات صيد وفي الصورة طيارة من الطيارات المعروضة فى هذا المتحف



لما قامت وزارة المالية البريطانية بمشروع تحويل قرض الحرب كان عليها ان ترسل كتباً لثلاثة ملايين شخص من حملة سندات القرض وقد فعلت ذلك خلال ٢٤ ساعة وفي الصورة فريق من الموظفين المختصين منهمكون في اعداد الكتب



جرى في فينا قبل مدة حادث دهش له الرأي العام وذلك انه حدث اثناء الحفلة السنوية لجامعة فينا ان وقف مديرها يخطب ففاجأه استاذ الزوولوجيا فى الجامعة باطلاق رصاصة من مسدسه عليه وحاول ان يطلق رصاصة اخرى لولا ان قبض عليه الحاضرون واسلموه للبوليس وقد تبين ان اصابة المدير خطرة

وفى الصورة (الى اليمين) الاستاذ المعتدي وقد قال في التحقيق ان الدافع له على فعلته الانتقام لحادث قديم



مدخل الملعب الكبير الذي اقيم في لوس انجلوس (اميركا) خصيصاً لدورة الالعاب الاولمبية القادمة وقد كتب فى اعلاه عبارات ترحيب بالقادمين



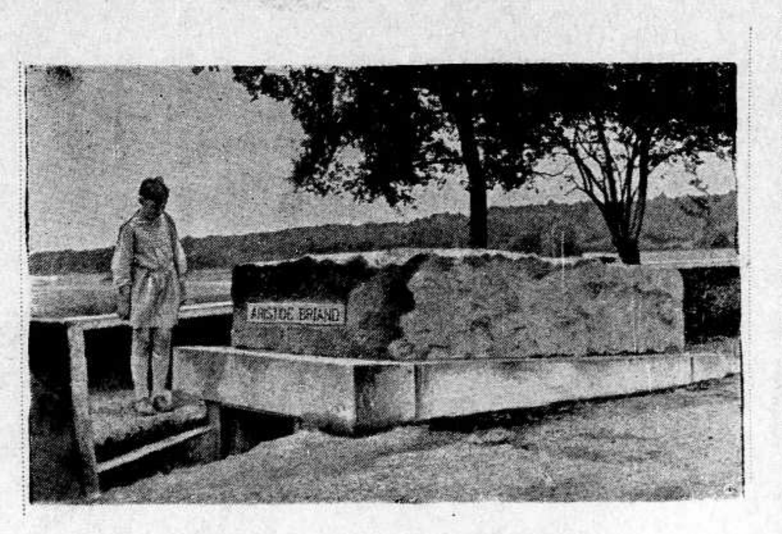
ذكرنا قبل مدة خبر محاكمة ٢٥ شخصا من موظفي الدولة في موسكو بتهمة التلاعب في توزيع البضائع ورفع الاسعار وكيف حكم على بعضهم بالاعدام وعلى الاخرين بالسجن لمدد مختلفة وفي الصورة المتهمون في المحكمة



ينزل البرد في بعض البلدان بكمية عظيمة فيحدث أضرار فاحشة بالمزروعات وقد اخترع بعضهم نوعاً من القذائف يطلق الى اعلا عندما ينذر الجو بالبرد فتتبدد غيوم البرد ويكثر استعمال هذه القذائف في المانيا وفي الصورة فلاح الماني يستعمل واحدة منها



احتفل في النمسا يوم ٦ الجاري بمرور مئة عام على ولادة الامير النمساوي مكسمليان شقيق الامبراطور السابق فرنساوا جوزيف وقد اعتلى مكسمليان هذا عرش المكسيك بمساعي نابليون الثالث ثم قامت في المكسيك ثورة عنيفة وعدمه الثوار ونادوا بالجمهورية والى اعلا صورة تاريخية تمثل اعدام مكسمليان



قبر السياسي الافرنسي الكبير ارستيد بريان فى قريته كوشريل وقد احتفل بنقل الجثمان اليه مؤخراً



اكتشف احد العلماء الهولنديين في جزيرة سومطرا (اندونسيا) نوعا من القرود لم يكن معروفا من قبل ويقول العلماء الذين فحصوه انه اقرب الى الانسان من انواع القرود الاخرى وقد اسموه اورانغ بندك والى اليسار واحد من هذا النوع وقد نزع عنه الشعر والى اليمين هيكله العظمي ويلاحظ القارىء قصر يديه لدرجة تشبهان يدي الانسان



جاك شاركي الذي احرز بطولة العالم في المصارعة في المباراة التي جرت لهذا الغرض بينه وبين بطل المانيا ماكس شملنغ



الانسة نادرة

بطلة رواية «انشودة الفؤاد» السينمائية وهي التي تغني بصوتها الملائكي العذب انشودة "الفؤاد الخالدة"



الانسة ديزي بالما من كبيرات الممثلات في رواية «انشودة الفؤاد» التي تعرض هذا الاسبوع على ستارة سينما عدن في القدس



اقامت بلدية نيويورك حفلة كبرى للمس اميليا ايرهات التي قطعت المحيط بالطيارة من غرينلاند الى ايرلندا عند عودتها الى اميركا وفي الصورة المس ايرهارت ذاهبة الى الحفلة بالسيارة وقد احتشد الناس على الطريق لتحيتها فاخذت ترد التحية برفع يدها











"LA PALESTINE"

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية مصورة



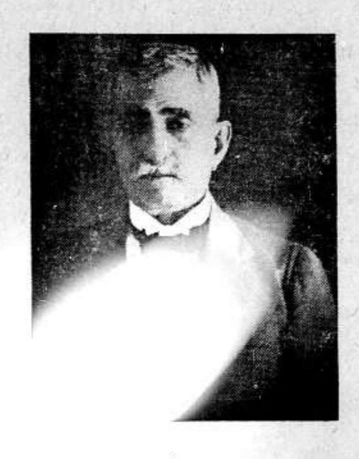
سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني

صورة حديثة لسماحة المفتي الأكبر الحاج امين افندي الحسيني ، ننشرها بمناسبة مقابلة سماحته لفخامة المندوب السامي واحتجاجه على الاعتداء الذي كاد يقع على مقبرة مأمن الله مما قابله الجمهور بكل ارتياح وشكر وحادث المقبرة هذا هو اهم حوادث الاسبوع وقد كان موضوع حديث الناس في جميع البلاد



المندوب السامي بين المساجين

اقام فخامة المندوب السامي منذ مدة حفلة للمساجين الذين اشتغلوا بتنظيم بستان قصر الحكومة. وبعد الحفلة احب ان تؤخذ له صورة بينهم . ويظهر فخامته في وسط الصورة وعن يمينه مس هور (شقيقته) ووراءه المستر ستوكلي وحوله المساجين وحراسهم



الوجيه السيد مخائيل

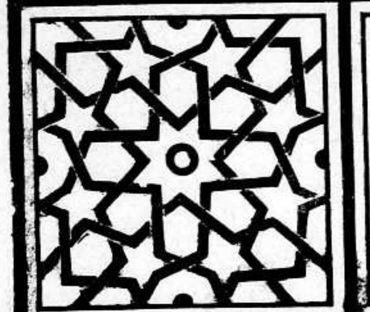


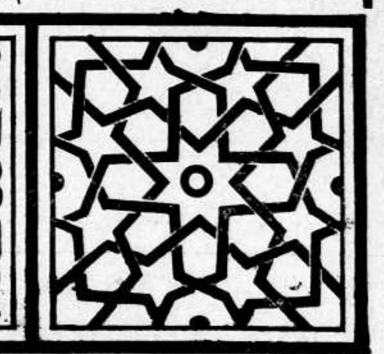
السيد جميل مخائيل مرزوقه



سعادة المستر لو حاكم اللواء الجنوبي بالوكالة والى يساره سعادة رئيس بلدية يافاعاصم بك السعيد والمسز فرغوسون والدكتور فرغرسون مدير دائرة الصحة بيافا والمس كوبر رئيسة المستشفى البلدي وجلس عن يمين المستر لو السيدة اميلي عيساوي ففضيلة الشيخ توفيق افندي طهبوب قاضي الشرع الشريف بيافا فحضرة الوجيه عبد الرحمن بك التاجي.وقد وقف من اليمين السادة يوسف الدجاني سليم بركات يوسف طالب الشيخ عبد القادر ابورباح رشاد خورشيد فرنسيس جلاد عيسى العيسى راغب الامام عمر البيطار حسن الدرهلي المستر بولوك حسين شهاب الدين وديع عيساوي موسى ناصر شكري التاجي الدكتور ابراهيم حمامي ، نظمي عنباوي ، انطون بركات ، سعيد طوقان ، الدكتور حسن الخالدي ، وعبد الرؤوف البيطار ، وقد اخذت هذه الصورة لحضراتهم في حفلة الشاي التكريمية التي اقامها سعادة عاصم بك السعيد للمستر لو يوم الخميس الماضي (تصوير جقمقيان بيافا)

الشاب الاديب السيد جورج فقوسه نجل الوجيه السيد نقولا فقوسه احد مهاجري بيت لحم في جمهورية هندوراس ، وقد قدم البلاد لترويح النفس ولمشاهدة اقربائه ومعارفه فاقام له نادى الشبيبة البيتلحمية حفلة تكريمية نوهنا عنها في وقته . ونذكر بهذه المناسبة ان حضرة والده هو صاحب العمارة الكبيرة الكائن فيها نادي الشبيبة البيتلحمية





عدد فلسطين الاسبوعي المصور